

H h H h



H H D

## إهداء

إلى خوارج هذا الزمان، الذين أُصيبوا  
بشَرِّه التكفير، فانتهكوا حرَمات العباد والبلاد  
!..

إلى أهل التَّجَهُم والإِرجاء؛ الذين ضلُّوا  
وأضلُّوا .. فلبَّسوا على الناس دينهم!  
إلى كلِّ من ينشد الحقَّ في مسائل  
التوحيد والتكفير ..!

إلى إخواني وأحبتي .. من أهل التوسط  
والاعتدال .. أهل السنة والجماعة .. وما  
أقلهم في هذا الزمان!  
إليهم جميعاً أهدي هذا الكتاب .. راجياً أن  
يكون للجميع سبب هداية ورشاد .. وأن يكون  
لهم مفتاح خير مغلق شرّاً .. إنه تعالى يهدي  
من يشاء.

## المؤلف

### - تنبيه -

اعلم أن إصدار الأحكام على الأشياء والآخريين  
بالكفر أو الإيمان أمر هام جداً في ديننا وشريعتنا،  
والإقدام عليه من غير علم ولا دراية أو تثبت،  
يتسبب بنتائج وتبعات خطيرة - في الدنيا والآخرة -  
لا تحمد عقباها !!

لذا نصيحتي لكل من يستشرف مَهْمَةَ الحكم  
على الأشياء والآخريين بالكفر أو الإيمان أن يلم -  
قبل إصدار الأحكام واتخاذ المواقف - بجميع  
القواعد ذات العلاقة بمسائل الكفر والإيمان،  
إماماً وافياً شافياً ومن غير إهمال لشيءٍ منها؛  
فإن ما تطلقه قاعدة قد تقيده وتخصمه قاعدة

أخرى، وما تُقيده قاعدة قد تُطلقه قاعدة أخرى ..  
أو قد تلغيه وتمنع من العمل به من وجه دون وجه ..  
بحسب الحالة المراد الحكم عليها .. وما يكون  
غامضاً مختصراً في قاعدة قد توضحه وتشرحه  
قاعدة أخرى!

وغالب الذين يخطئون في مسائل الكفر  
والإيمان، يكون بسبب تعاملهم مع قاعدة أو  
قاعدتين من قواعد التكفير متجاهلين بقية القواعد  
الأخرى، التي قد تلقي فهماً آخر للمسألة .. مما  
يجعلهم يقعون في محظور الغلو والإفراط، أو  
الإرجاء والتفريط ..!

لذا - تفادياً من الوقوع في الزلل والانحراف  
الآنف الذكر - نؤكد على ضرورة مراعاة وإعمال  
جميع قواعد التكفير المشتتة في هذا الكتاب ..  
بعضها مع بعض .. من غير ردٍّ أو تجاهل لشيء منها  
.. والله المستعان.

**بسم الله الرحمن الرحيم  
على الله توكلت، وهو حسبي ونعم  
الوكيل**

**- المقدمة:**

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره،  
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا،  
من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

... .. : .. ..  
... .. : .. ..  
... .. : .. ..  
... .. : .. ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
!.. ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..



.. فلو كان الأمر كذلك .. ولما عنيانهم بالرد .. وإنما هو يمتد ويمتد إلى أن  
 يلامس واقع الناس وحياتهم .. وطريقة تعاملهم مع ربهم  
 .. فلو كان الأمر كذلك .. ولما عنيانهم بالرد .. وإنما هو يمتد ويمتد إلى أن  
 يلامس واقع الناس وحياتهم .. وطريقة تعاملهم مع ربهم  
 .. فلو كان الأمر كذلك .. ولما عنيانهم بالرد .. وإنما هو يمتد ويمتد إلى أن  
 يلامس واقع الناس وحياتهم .. وطريقة تعاملهم مع ربهم

**الردة لزوجها .. تُرمى - في كثير من مجتمعاتنا - بالجنون،  
 وتُعاقب بالسجن وغير ذلك .. وهذا كله بفعل مذهب أهل  
 التجهم والإرجاء الذي لا قى رواجاً وقبولاً كبيرين عند  
 طواغيت الحكم؟!**   
**خطر المرجئة - وبخاصة في هذا الزمان - ليس محصوراً  
 على بُعد الخلاف النظري الكلامي في المسائل التي خالفوا  
 فيها أهل السنة والجماعة .. ولو كان الأمر كذلك لهان  
 الخطب .. ولما عنيانهم بالرد .. وإنما هو يمتد ويمتد إلى أن  
 يلامس واقع الناس وحياتهم .. وطريقة تعاملهم مع ربهم  
 .. فلو كان الأمر كذلك .. ولما عنيانهم بالرد .. وإنما هو يمتد ويمتد إلى أن  
 يلامس واقع الناس وحياتهم .. وطريقة تعاملهم مع ربهم  
 .. فلو كان الأمر كذلك .. ولما عنيانهم بالرد .. وإنما هو يمتد ويمتد إلى أن  
 يلامس واقع الناس وحياتهم .. وطريقة تعاملهم مع ربهم**

... ..  
!

: .. ..  
 .. ..  
 .. ..

.. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..

.. ..  
 .. ..  
 .. ..

.. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..  
 .. ..

.. ..  
 .. ..  
 .. ..

---

2 المسألة لها ضوابطها .. كما سنبينه لاحقاً إن شاء الله.  
10





0000 000000 0000 .. 0000 0000 000000 00 000000 0000  
 000000 .. 00000 000000 0000 .. 000000 0000 000000000 0000 .. 00000  
 0000000 .. 000000 000000000 0000 00 000000 00000000 0000000000 000000  
 0000000 00000 00 000000 00000000 0000 00000 0000 .. 00000 000000  
 0000000000 0000 00000 0000 0000000 0000 .. 000000000 00000000000 000000  
 00000 .. 000000000 000000 0000 .. 00000 000000 000000 0000000000 ..  
 0000000 0000 000000000 000000 .. 0000 000000 0000 0000000 0000000 000000  
 000000000 000000000 0000000 00000 0000 .. 0000 :0000 0000000 0000000 0000000  
 0000 000000 0 00 00 000000 000000 00000 00000 000000 0000  
 .. 0000 00000000

0 0000 0

00000000 0000	.0 0 00000	/000 0 0
		0 0000 000 0 00
0000 "	.000000	/00000 00
		" 0000000000 00000





من كان كفه بسبب عناده، يكون غالباً يعرف الحق ويقر به بلسانه، لكنه عناداً لا يقبله ولا ينطق بالشهادتين، ككفر أبي طالب وأضرابه، كما قال تعالى: ﴿لَا يَنْفَعُكَ إِيمَانُكَ إِذَا لَمْ يَخْلُقْ بِإِيمَانِكَ مِنْكَ إِحْسَانٌ﴾ [٥].

<sup>5</sup> من كان كفه بسبب عناده، يكون غالباً يعرف الحق ويقر به بلسانه، لكنه عناداً لا يقبله ولا ينطق بالشهادتين، ككفر أبي طالب وأضرابه، كما قال تعالى: ﴿لَا يَنْفَعُكَ إِيمَانُكَ إِذَا لَمْ يَخْلُقْ بِإِيمَانِكَ مِنْكَ إِحْسَانٌ﴾ [٥].

<sup>6</sup> يكون صاحبه منكرًا بقلبه ولسانه الخالق من عباده، وهو الذي لا يقر بالحق ولا يقبله ولا ينطق بالشهادتين، ككفر أبي طالب وأضرابه، كما قال تعالى: ﴿لَا يَنْفَعُكَ إِيمَانُكَ إِذَا لَمْ يَخْلُقْ بِإِيمَانِكَ مِنْكَ إِحْسَانٌ﴾ [٥].

<sup>7</sup> هو رديف كفر العناد لكن صاحبه يكون سبب كفره وعناده للحق الكبر والترفع، ككفر إبليس اللعين، وأتباعه من الطواغيت الذين رأوا في تسويتهم بفقراء المسلمين وضعفائهم انتقاماً لحقهم وقدرهم، فناصبوا الإسلام العدا، وهؤلاء كانوا يطالبون المرسلين بطرد ضعفاء المسلمين وفقرائهم كشرط لاتباعهم، كما قال تعالى عنهم: ﴿لَا يَنْفَعُكَ إِيمَانُكَ إِذَا لَمْ يَخْلُقْ بِإِيمَانِكَ مِنْكَ إِحْسَانٌ﴾ [٥].

من كان كفه بسبب عناده، يكون غالباً يعرف الحق ويقر به بلسانه، لكنه عناداً لا يقبله ولا ينطق بالشهادتين، ككفر أبي طالب وأضرابه، كما قال تعالى: ﴿لَا يَنْفَعُكَ إِيمَانُكَ إِذَا لَمْ يَخْلُقْ بِإِيمَانِكَ مِنْكَ إِحْسَانٌ﴾ [٥].

بواجاً مخرجاً عن الملة، ولن اجتمع فيه أكثر من سبب  
هذه المذنبات المظلمة ..  
الجرد المظلمة بعضها !  
- الكفر الأصغر: كفر الكفر؛  
يُخرج صاحبه من الأثر لشيئة

مع أنه: "يطلب اجتهاد من مقلد مقلد  
". جاء في قوله تعالى: "والإنكار، يظهر  
البلد المظلمة به؛  
المظلمة: "بأبائنا  
14. قوله: "كُلُّ  
47. قوله: "كُلُّ  
89.  
146.

البلد المظلمة ..  
والمظلمة  
9 هو إضمار الكفر في القلب، وإظهار الإسلام على  
الجوارح، وفي هؤلاء يقول تعالى: "145  
10 هو الذي يستحل ما حرم الله، وهذا لا خلاف على كفره  
لأنه جعل من نفسه نداً لله، فشرع التشريع الذي يضاهاه  
شرع الله، كما أنه وقع في التكذيب لما قد شرعه الله  
تعالى، كما في قوله تعالى: " :  
.

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

**11<sup>10</sup> والدليل عليه، قوله تعالى:**  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...

**13<sup>11</sup> والدليل عليه، قوله تعالى:**  
 ...  
 ...  
 ...

**14<sup>12</sup> انظر تفسير ابن كثير: 3/344.**

13

البريد الإلكتروني: [info@...](mailto:info@...)

البريد الإلكتروني: [info@...](mailto:info@...)

البريد الإلكتروني: [info@...](mailto:info@...)

البريد الإلكتروني: [info@...](mailto:info@...)

البريد الإلكتروني: [info@...](mailto:info@...)

البريد الإلكتروني: [info@...](mailto:info@...)

البريد الإلكتروني: [info@...](mailto:info@...)

...: " ...  
... " ...  
...: " ...  
... [ ... ] .  
... : ...  
... [ ... ] ! ...  
...  
... : ...  
...  
...  
... : ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... : ...  
... .

...  
...  
... ! ... ..  
... : ...  
... : ...  
... : ...

---

<sup>16</sup> رواه الأربعة إلا النسائي، وصححه الشيخ ناصر: "آداب الزفاف".

<sup>17</sup> أخرجه النسائي، وصححه الشيخ ناصر: "آداب الزفاف".











0000 " :000 000 0 000000 00 00 000 0000000 00 000000  
 000 0000 000 000000 000 000 000 000 " :0 0000 ." 0000 0000000  
 000000 000 000000000 0000 000 0000 00 " :0 0000 ." 0000  
 .0000000 " 0000 000000 000 00 00 0000 0000 000 0000000  
 000000 00 00000000 00 0000 000000000 000 00 0000000 00000000  
 .00000000 0000 000 0000 000 0000000 00 000000 0000 00 0000  
 0000000 000000 00 000000 00000000 000000 00 0000 0000  
 00000000 000000 00 000000 0000 00000000 0000000 00 0000000  
 0000 .. 000000 0000 .. 00000000 0000 0000 0000000 000 00 0000  
 .0000 0000000

0.. 0000 00 00000000 000 0000000 0000 0000 :0000 000  
 00 0000 .. 0000 00 00000000 00000000 0000 00 :0000  
 00000000 .. 0000000 000000 00 0000000 000000 0000000 00 0000000  
 000000 000 000000 00000 00 0 0000 00000 00 00 0 00000 00 00000000  
 .000 00 000

.0 00 000 00

000 .000000 000 00 000000 00000 000000 0000000 00 :000000  
 .000 000 000 00 000000 00000 000000 0000 :000000 00000 000000 00  
 000000 00000 00000000 000000 00000 00 :00000000 000000 0  
 000000 00 0000 000000 00000 000 00000000 00 00000000 00000 000 00  
 00 00 000 000000 000 00000 0000 .. 0 000000 000000000 00 000  
 00000 000000 00000 00 000 .. 00000 00000 000 0 00000000 00 000000  
 .000000000000 000000000 0 00000 000000 00 00000 0000000 00

00000 000000 0000000 000000 00 000000 0000 0000 0000000  
 000 0 00000000 000000000 00000 000000 000000 00000000 0000 :000000  
 000000000 000000000 0000 0000000 000000 00000000:0 00000 00000 00000  
 000000 000000 00 00000:0 00000 00000 000000 00000 0000 .00000000000000  
 .0000000 000000 0000000 000 0 :000000



... ..  
... .. [26]

... ..  
... ..  
... .. ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

"... .."  
... .. :  
... ..  
... ..

... .. :  
... .. :  
... .. :  
... .. [27]

---

### أخرجه الطيالسي، والنزار، صحيح الجامع: 3961. قوله تعالى:

... ..  
... .. :  
... ..

... ..  
... ..  
... .. :  
... ..

... .. :  
... ..





مما لا يخفى على أحد أن هذه المواقف التي تتخذها بعض الجهات والهيئات في بعض الدول العربية تجاه المسلمين في الخارج، وخاصة في دولهم، هي مواقف غير مقبولة ولا تتوافق مع مبادئ الإسلام ومبادئ الأخلاق التي يدعو إليها الإسلام. إننا نعتقد أن هذه المواقف هي نتاج سوء فهم للإسلام، ونسبة هذه المواقف إلى الإسلام، هي بمثابة تشويه للإسلام نفسه، وإساءة إلى المسلمين في كل مكان. إننا نأمل أن تتغير هذه المواقف، وأن تتبنى هذه الجهات والهيئات مواقف أكثر إنصافاً وحيادية تجاه المسلمين في الخارج، وخاصة في دولهم، وذلك من أجل تحقيق وحدة المسلمين وهدوء قلوبهم، ومن أجل بناء جسر التفاهة والحوار بين المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

إننا نعتقد أن هذه المواقف هي نتاج سوء فهم للإسلام، ونسبة هذه المواقف إلى الإسلام، هي بمثابة تشويه للإسلام نفسه، وإساءة إلى المسلمين في كل مكان. إننا نأمل أن تتغير هذه المواقف، وأن تتبنى هذه الجهات والهيئات مواقف أكثر إنصافاً وحيادية تجاه المسلمين في الخارج، وخاصة في دولهم، وذلك من أجل تحقيق وحدة المسلمين وهدوء قلوبهم، ومن أجل بناء جسر التفاهة والحوار بين المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

إننا نعتقد أن هذه المواقف هي نتاج سوء فهم للإسلام، ونسبة هذه المواقف إلى الإسلام، هي بمثابة تشويه للإسلام نفسه، وإساءة إلى المسلمين في كل مكان. إننا نأمل أن تتغير هذه المواقف، وأن تتبنى هذه الجهات والهيئات مواقف أكثر إنصافاً وحيادية تجاه المسلمين في الخارج، وخاصة في دولهم، وذلك من أجل تحقيق وحدة المسلمين وهدوء قلوبهم، ومن أجل بناء جسر التفاهة والحوار بين المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

**نقلًا عن الفتاوى لابن تيمية: 239-7/227.**

000000 00 000 000000000 0000000 000000 000000 00 :0000000  
 .0000 000000 000000000 00000 :0000000  
 000000 000000 00000 00000 00 :000000000000 00000000 0  
 000000000 0000000 0000 000000 00 00 00000 000000000 00000000 000000  
 0000 00 000000000 0000000 0000 000000 00 00000 000000 000000000000  
 000000 00 000000000 0000 00000000 0000000 00 000000000 0000000  
 .. 00000000 00 00 000000000 0000 00000 00 .. 00000 000000 00 00000000  
 00 00000 000000000 0000000 00000 00 00 00000000000 00000000 0000000000  
 0000000 00 0000 0000000 0000000000 0000 00000 00000 00000000000 000000000  
 0000000 00 0000000 00 0000000 00 0000000 00 00000 0000000 000000000000  
 .0000000 00 0000 00 0000000  
 0000:00000000 0000000 000000000000 00 00000000 0000000000 0000  
 0000000000 0000000000 000000 000000000000000000000000000000000000000  
 00  
 00  
 00  
 00  
 00  
 .0000000  
 00000 0000 0000000 00000000 00 00000000 00000 0000000 :0000000 0  
 0000000 0000000 000000000000 0000000 000000000000 000000000000 0000000 00  
 00000000 0000000 0000000 000000 00000000 0000000 00000000 00000000  
 00000 0000 00000000 0000000 0000000 0000000000 0000000 0000000 000000000  
 .0000 00 0000  
 00 0000 0000000000000000000000000000 0000 00 :000000000 00000000 0  
 0000000000 00000 000000000 00 00000000 00000000000 00000 000000 00 00000  
 00000 00000 00 0000 0000 0000 0000 0000000 0000000 0000000 00000 0000 00  
 .0000000 00000 00000 0000000 00000000000 00 0000 .. 0000000000000

000 00 " :0 0000 00000000 00 000000 0000 0000 00000000 0000  
..00000 "00000 00 00000 0000 0000 0000 00 00000 0000 0000 0000  
0000 00000 0000 00000000 00000000 0000 0000 00 00 00000 " :0 000000  
00000 00000 0000 0000 00000000 0000 000000 00 0000 0000 00000 0000  
00000000 .00000 "0000 000000 00000 000000 0000 00000 00000,00000  
0000000 00 00000 00 00000 00000000 00000000 00000000 00 00000 0000  
.000000000 00000

00 0000 000000000 00000 00 :00-0/00 000000 00 0000000 0000  
00000,00000 00 00000000 0000 00000 00000000 000000 0000000 0000 00  
" 0000000 00000000 " :0 000000 .000000 00 00000 0000000 00 0000 000000  
0000 0000, 0000000000 0000 000000 000000000000 0000000 00000 0000000  
00000 :00000 0000000 000000000 00 0000000 000000000 00000 0000 00000000  
00000 00000 0000000000 00000 .000000 00000 0000000 0000 0000 0000 00000  
00000 00000000 0000 0000000 00 00000000 000000000 0000000 00 00000 00000  
0000 -0 00000000 0000000 0000 00 00000 00 00000 00000 00000  
00000 000000000 :0000-000/000 000000000 00 0000000 0000 000000  
00000000 00000000 00000 00000000 0000000 00 00000 00000000 00000000 0000  
.0000000000 00 000000000000 00000 00000000 00 000000

00 00000 000 :000000 00000 0000 0000 000000000 0000 000000  
00000000000 00000000000 00000000000 000000000000 :000000 0000 00000000 0000 00  
000000000000 0000 00000000 000000000 00000000 00000000 0000000000 00000000  
000000000000 0000 000000000000 .000000000000 .0 :000000000000 000000000000  
"000000 000000000 0000" :0 00000 0000 00000000 00 00000000  
.00 -0 "0000000 00000000 0000 0000 00 00 00000" :0000000  
00 00000000000 00000000 0000 0000000 00 0000 0000 : 0000 00 0  
0.. 00000000 00 00000000 00000 0000000 00000 0000 00000000 00000000  
0000000 00000 0000000000 00000000 00000 00000000 0000000 :00000  
.. 000000000000 00000000000 0000 000000000000 000000000000 0000000000







0000 00 00000 00000 :00/000 00000000 00 000000 0000 0000  
000000000 000000 000000000 0000 00 00000000 00000000 00 00000000 0000  
.00 -0!0 000000000 0000 00 000000000 00000 000000000 00 00000000  
000000000000 0000000 0000000000 00 0000000 00000 0000 0000 0000 :0000

!0.. 000000000 000000000  
0000000000 00000 0000000 00000 0000000 0000000 00000 0000 0000  
000000000 0000000 00000 0 000000000 00 0 000000000 000000000 0000000

!0.. 0000000000  
0 0000000 0000 00000 0 0000000000000 00000000 000000 0000 0000 0000  
00000000 0000 00000 00000000 0000000 0000 0000000 0000000 000000000000

!0..  
000000000 00000000 00000 00000 00 00000000 00000000 0000 0000  
00000000 00000000000000 0000000000000000 000000000000000000 000000000000

!0..  
!0000 000000000 0000000000 .. 0000000000 00000 0000 0000 00 00  
0000 00000 0000000 000000 0000 00 00 0000000 000000 00 00000000

00000 00 00000 00 000000000 00 0000000 0000 0000 0000 00 00000 00 00000 00  
00000 00 .. 00000 0000000 00000 .. 0000000000000 00000000 00000  
00000000 00 0 00000 00 00 00000 0000 0 00000 .. 0000000 0000000000  
000000000 .. 0000000000 00000000000 00 0000 0000 0000 0000  
0000000000 0000000 000000 00000 00000000 0000 00 00000 0000 000000000000  
.00000000 00000

.00000000000 00 00 0000 00  
0000000 0000000 0000000 0000 0000 00 000000000 0000 00 000000000  
000000000 00 00000000 000000000 00000000000 0000000 000000 0000000 0000000  
00000 0000 0000000 0000 0000000 00000 00000 0 00000000 00 000000 00000 0  
.0000 00 0000 0000 00 0000000 0000 000000000 0000000 00000 0000000 00000





Будем считать, что все эти функции являются функциями одной переменной. Тогда, в силу теоремы о непрерывности функции сложения, получим, что функция  $f(x) = u(x) + v(x)$  является функцией одной переменной. Аналогично можно показать, что функция  $g(x) = u(x) \cdot v(x)$  также является функцией одной переменной. Следовательно, функции  $f(x)$  и  $g(x)$  являются функциями одной переменной.

Пусть  $u(x)$  и  $v(x)$  являются функциями одной переменной. Тогда, в силу теоремы о непрерывности функции сложения, получим, что функция  $f(x) = u(x) + v(x)$  является функцией одной переменной. Аналогично можно показать, что функция  $g(x) = u(x) \cdot v(x)$  также является функцией одной переменной. Следовательно, функции  $f(x)$  и  $g(x)$  являются функциями одной переменной.

Таким образом, функции  $f(x)$  и  $g(x)$  являются функциями одной переменной. Это следует из теоремы о непрерывности функции сложения и теоремы о непрерывности функции умножения.

Итак, функции  $f(x)$  и  $g(x)$  являются функциями одной переменной. Это следует из теоремы о непрерывности функции сложения и теоремы о непрерывности функции умножения.

Следовательно, функции  $f(x)$  и  $g(x)$  являются функциями одной переменной. Это следует из теоремы о непрерывности функции сложения и теоремы о непрерывности функции умножения.

В заключение отметим, что функции  $f(x)$  и  $g(x)$  являются функциями одной переменной. Это следует из теоремы о непрерывности функции сложения и теоремы о непрерывности функции умножения.

... .

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. !..

... ..  
... .. ..  
... ..  
... ..

... .. :... ..  
... .. ..  
... ..  
... ..

... ..  
... .. :... ..  
... ..  
... .. :... ..  
... .. :... ..  
... .. :... ..  
... .. :... ..

... .. :... ..  
... ..

... .. :... ..  
... .. :... ..  
... .. :... ..  
... .. :... ..

---

30 ذكره ابن تيمية في الصارم، وقال رواه الإمام أحمد.







00000000 00 00000000 .. 000000 000 0 00000000 00 0 0000000 000  
 .. 000000000 00000000000 00000000 00000 0000000 .. 0000 0000  
 00000 0000 00000 0000000000 000000000000000 00 00000 000000000  
 000000000 0000 0000 0000 .. 0000 00 0000 0000 00 00000000000 000000000  
 !!.. 00000000 0000000 0000000 0000000 0000000 00000 0000000000 00  
 000000000 00000000 000000000 0000000 0000 0000000 0000000  
 0000000 0000000 0 0000000 0000 00000 0000 0 0000000 00000 00 00000000  
 0000000000 0000000 00000000 000000000 00000 .. 00000000000 0000 0000000  
 0000 000000 0000000000 0000000 0000 00 000000 00 00000 00 0000 0000 ..  
 !00000000 0000000000 .. 000000000 0000 0000000 00  
 .. 000000000 0000000 00000 0000 000000000 00000000 00 00000 0000  
 000000000 00 0000 00 0000 .. 00000000000 00000 00 0000000 00000000  
 .. 00000000000 00000 00000 00000 .. 0000000000 00000000 000000 000000  
 000000000 00000 000000000 00000000 00 0000 .. 000000000 0000000000  
 !!.. 0000000000  
 .. 0000000 0000 0000 00 0000 000000 00000 0000000000 :00000000 00  
 00000 00 00000000 0000 .. 0000000 0000 0000 0000000000 0000000 0000000  
 !!0.. 0000  
 00000000 0000000 00 00000000 00000 0000 0000000 00 :00000000  
 0000000 0000000000 00 00000 00 00 0000 00000000 00 0000000 0000000  
 !!.. 00000000000  
 00000000 0000 00000000 00 :000000 0000 00000000 00 000000000  
 00000000 0000 00000000000 0000000000 0000 00000 0000000 0000 00 00000000  
 000000000 00000 00 00000000 00 00 000000 00 000000000 .. 000000000  
 00 000000000 00 00 .. 00000000000 0000000 00000 00 00000 000000 ..  
 0000000 0000 00000000 0000 0000000000 .. 000000000 0000000000 .. 00000000  
 0000000000 0000000000 0000000 0000000 00 .. 0000000 00 00 00000000 00000  
 !!.. 0000000000







... ..  
: .. ..  
.. ..  
! .. ..  
: .. ..  
.. "": ..!  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..

.. ..  
: .. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..

.. ..  
: .. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..

.. ..  
: .. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..

.. انما جعلت الحلال حلالاً والحرام حراماً  
لتبين الحدود بين الحلال والحرام  
والله اعلم

انما جعلت الحلال حلالاً والحرام حراماً  
لتبين الحدود بين الحلال والحرام  
والله اعلم

انما جعلت الحلال حلالاً والحرام حراماً  
لتبين الحدود بين الحلال والحرام  
والله اعلم

انما جعلت الحلال حلالاً والحرام حراماً  
لتبين الحدود بين الحلال والحرام  
والله اعلم

انما جعلت الحلال حلالاً والحرام حراماً  
لتبين الحدود بين الحلال والحرام  
والله اعلم

المراد بالبراءة هو البراءة من الملة، والبراءة من الملة هي البراءة من الكفر في الدين والعقيدة، وما سوى ذلك فهي موالاة عملية لا تخرج صاحبها من الملة!! وهذا بعيد ومعارض لدلالات أدلة الكتاب والسنة؛ لأن استحسان دين الكفار وعقيدتهم كفر مستقل وإن لم يتبعه موالاة، فتحسين الكفر والرضى به شيء، والموالاة شيء آخر.. وإن كان كلاهما كفرًا أكبر مخرجاً عن الملة.

---

**36 كما يدعي مشايخ الإرجاء؛ حيث يعتبرون الموالاة التي**

**تخرج صاحبها من الملة هي موالاة الكفار في الدين والعقيدة.. وما سوى ذلك فهي موالاة عملية لا تخرج صاحبها من الملة!!**

**وهذا بعيد ومعارض لدلالات أدلة الكتاب والسنة؛ لأن استحسان دين الكفار وعقيدتهم كفر مستقل وإن لم يتبعه موالاة، فتحسين الكفر والرضى به شيء، والموالاة شيء آخر.. وإن كان كلاهما كفرًا أكبر مخرجاً عن الملة.**





... :  
...  
...  
...  
... .. :  
!

... :  
... :  
...  
... :  
... [..].

... :  
...  
!...  
...  
... :  
... :  
... " :  
... :  
... ..  
.

... :  
...  
... "  
... :  
... ..

---

**37 مجموعة التوحيد: 299. قلت: تأمل كيف أن خالد بن الوليد**

...  
...  
!

**38 الرسائل الشخصية: 213.**



من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ

من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ

من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ

من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ

**41 فعل حاطب بن أبي بلتعة يعتبر مولاة كبرى تخرج صاحبها  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ**

من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ  
 من الملة، لأنه ظاهر أعداء الله المشركين على النبي ﷺ



אם תהיה רוצה להיפגש איתי, אנא תכתוב לי על ידי הודעה פרטית או דואר אלקטרוני. תודה רבה.

אם אתם רוצים לדעת יותר על שירותי הבריאות שלנו, אנא קחו חלק במחקר שלנו. אתם תוכלו לראות את התוצאות של המחקר שלנו.

---

אנחנו מודים לכם על שיתוף הפעולה שלכם. אנחנו מקווים שתיהנו מהשירותים שלנו. אנחנו נשמח לשמוע מה דעתכם על שירותי הבריאות שלנו.

אם אתם רוצים לדעת יותר על שירותי הבריאות שלנו, אנא קחו חלק במחקר שלנו. אתם תוכלו לראות את התוצאות של המחקר שלנו. אנחנו מודים לכם על שיתוף הפעולה שלכם. אנחנו מקווים שתיהנו מהשירותים שלנו. אנחנו נשמח לשמוע מה דעתכם על שירותי הבריאות שלנו.

אם אתם רוצים לדעת יותר על שירותי הבריאות שלנו, אנא קחו חלק במחקר שלנו. אתם תוכלו לראות את התוצאות של המחקר שלנו. אנחנו מודים לכם על שיתוף הפעולה שלכם. אנחנו מקווים שתיהנו מהשירותים שלנו. אנחנו נשמח לשמוע מה דעתכם על שירותי הבריאות שלנו.

אם אתם רוצים לדעת יותר על שירותי הבריאות שלנו, אנא קחו חלק במחקר שלנו. אתם תוכלו לראות את התוצאות של המחקר שלנו. אנחנו מודים לכם על שיתוף הפעולה שלכם. אנחנו מקווים שתיהנו מהשירותים שלנו. אנחנו נשמח לשמוע מה דעתכם על שירותי הבריאות שלנו.

:... ..  
... ..  
..

:... ..  
... .. !  
.. -

... ..  
... ..  
... ..  
... .. ..  
... ..  
..

. ..

... .. :... .. :... ..  
... ..  
..

... ..  
... ..  
... ..  
..

---

..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. :... ..  
... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. :... ..  
... ..

... ..

        : ... ..

        - ... ..

        .. ... ..

        ... ..

        : ... ..

        ... ..

        : ... ..

        ... ..

        .. ... ..

        ... ..

        !.. ... ..

        ... ..

        : ... ..

        ... ..

        ... ..

        ... ..

        ! ... ..

        : ... ..

        ... ..

        : ... ..

        ... ..

        ... ..

        " : ... ..

        ." ... ..

        ... ..

        .. ... ..



00000 00000 000 000000000 000000000 00 00000 0000000 000000  
 .0 0000000 000000 00 00000 000 00000 00 0000 00 00000  
 0000 000000000 00000000 000000000 00 00000 0000 0000\_0000000  
 .. 00000000 00000000 0000000 0000000000 00 0 0000000 0000000 0000000  
 0000 00000 0000000 00 0000 0 00000 00000 0000 0 0000000 0000000 0000 00  
 .. 0000000 00 0000000 000000000 00000000 000000000 0000 00000 00000  
 .0000000 0000 00 0000 00000000 00 00000  
 0000 0000 00 00 00000000 0000 0000000 0000000 00 00000 "0:0 00000  
 000000000 00000000 0000000000 000000000 0000000 00000 0000000 0000 00000  
 0000000000 0000 0000 00000000000 00000000 0000 0000000 0000 0000000 00000  
 .00000 00000 " 00000 0000 0000000000  
 00000 000000000 00 0000 :0/0000 0000000 00 00000000 0000  
 00 0000 00 00000 0000000000 000000000000 00 00000000000000 0000000000  
 .00 -0 0 00000 00000  
 00 0000 00000000000 :0/0000 000000000 00 0000000 0000 00000  
 0000 00000000 00 00000 00000 0000000  
 0000000 0000 0000 00000000 0000000 00000 0000 00000000000 00000000 00000  
 .00 -0 0000000000 0000000000 0000000000  
 0000 0000000 00000 0000 0000 :0000000000 00 0000000 00000 -0  
 00000 0000 0000 0:0000000 0000 0000 00000000000 00000 00 0000000 00000  
 00000000 00000 000000000 000000000 .0000:00000000 0 0000000000 0000000  
 . 000000000 0 0000 0000 0  
 0000000 00000 0000\_0000 0:0/0000 000000000 00 0000000000 0000  
 0000 0000000000000 000000000 00000000 00000 . 000000000 00 00 0000000000  
 0000 0000000 00000 0000000 0000 :000000 000000 . 000000 00000 0000  
 .00 -0 0000000000 00 00000 00000000 00 :0000000000  
 00 0000 0 00000 00000 00 0000000 0000 0000000 00 00000000 0000  
 00000 .000000000" 00000000 0000000 0000000 "0:00000 0 00000 0000000  
 . 0000000000 00000 00000 00000 0000000000

העם וכל העומדים עליו יחדיו נשבעו וקבעו על העולם הזה ועל העולם הבא כי יחדיו הם יעמדו ויחדיו הם יפלו. והכל האדם הוא כפי מעשיו וכל האדם ידעו כי האדם הוא בשר ודם והוא יחזור לאדמה וכל האדם יודעו כי האדם הוא בשר ודם והוא יחזור לאדמה וכל האדם יודעו כי האדם הוא בשר ודם והוא יחזור לאדמה.

:0/000" 000000 0000 " 00000 00000 00 000 000 000  
000000 000000 00000000 00 00000000 0000 00 000 000000 0000  
00000000 00 0000 :000000 00000 000000 00000 0000 0000 0000  
0000000000 00000000000 000000 000000000 000000 00 0000000  
.0000000 000000 0000 00 000000 00000000000 000000000  
. 00000 0000 0000000 00000000 000000 0000 00 :00000000 00000  
000000000 0000 00000000 00 0000 0000 0000 00 0000 :00000000000 00000  
.00 -0 00000000  
00000000 00 000000000 0000 :00000 0000000 00 0000000000 0000  
0000 000000000 :00000000 00000000000 0000 00000000 00 00000000000  
.00 -0 00000000 0000 00000000 00 00000 00000 00 0000000 00000  
00000000 0000 0000 :0/0000 0000000000 00 0000000 0000 0000  
000000000 00000 " 0000000000 0000 " 00 00000000000000 0000 00000000000  
0000000000 00 0000 0000000 0000 000000 :0000 :00000000 0000 0000 00 0000  
0000 00 000000 00000 0000 00000000 000000000 000000 000000000 00000  
. 0000000 00000000 0000 0000 0000 0000000000000 0000000 000000 00 00000  
0000000 0000000000 0000 000000 0000 00 000000 0000 00000 :0000  
.00 -0 00000000 0000000 000000 0000000 0000000 000000  
0000000000 00000 0000 00000000 0000 " 0000000 00 0000 0000 00000  
0000000 0000 00000 0000000 0000 00 :0000000 0000000000 0000000 :0/0 " 0000  
0000 0000000000 0000 000000000 0000000 00  
0000 0000 00000 0000000 000000000000 000000000 0000000 0000000000 0000  
. 000000 00000 0000000000  
0000 00000000 00 0000 0000 0000 00 0000 :00000000000 00000  
0000000 0000 00 00000000000 0000 00 000000 0000 0000000000 000000000  
00 00000000 :00000000000 0000000 0000 00 0000 0000 00000 . 00000000000  
. 000000000 00 0000000 0000000  
00 0000000 00000000 :000000 0000 0000000000 00 0000 0000 00000  
00000000000 0000000000 000000000 000000000 0000 0000 00000 0000000  
00000 00000000000000 0000000000 0000 0000 00000000000 00000000000

انظر أدلة هذه الأعمال على وجه التفصيل في كتابنا "
 أعمال تخرج صاحبها من الملة ".

<sup>42</sup> أنظر أدلة هذه الأعمال على وجه التفصيل في كتابنا " أعمال تخرج صاحبها من الملة " .



...  
: ...  
...

... :/...  
...  
...  
- ...  
...

... :/...  
... :...  
: ... : ...  
... - ... :

...  
: ...  
...  
...  
... : ...  
...  
...  
... : ...  
...  
...  
... : ...

... : ...  
... : ...

...: ...

...: ...

...: ...

...: ...

...: ...

...: ...

43 أنظر أدلة المسألة على وجه التفصيل في كتابنا " حكم تارك الصلاة "

44 صحيح الترغيب والترهيب: 564.







0000:0000 00000000 00000000 000 00 :0 000 000 000  
0000 000000 0000 000 .. 0000000 000000 00000000 00 000000000  
.0000000

00 000 00000000 00 000000 0000 0000 00 :000000 0  
00 0 00 00 00000000 000000 000000 0000 00 000000000  
0000000 00000 0000 000000 0000000000 00 000000 000000 :000000  
00000 00 000000 00000 00000000 000000000 00 00000000 0000000 00  
00 000000 00000 00000000 00000 000000000 000000 0000000000 0000000  
0000000 000000 000000000 00000 000000000 .000000000 0000000 00000  
000000000 000000 000000 00000 000000000 000000 0000000000 000000000  
.000000000

000000000 0000000 00000000 00000 00000 00000 00000000 -0  
00000000 00000 00000000 0000 00 :000000000 00000000 000000000  
00000000 0000000000 :000000000 000000000 00000000 000000 000000  
00000000 000000000 00000000 00000000 00000000 00000000 0000000000  
00 00000000 .. 00000 00 00000000 00000 00 000000 000000 00000  
.000000000 000000000

000000000 00000000 000000000 000000 000000 000000000 0000  
00 0000 00000 0000000 000000 00000 000000 000000 00 :000000000  
000000000 000000000 000000000 000000000 000000000 0000000  
000000000 00 0 0000000 0000000 00000 00000 0000 00000000 00  
00000 00000 00000 0000000000 00 00000000 00000 00 :0000 0000000000  
00000 0000000 0000 0000000 0000 0000 00 00 00000 00 :000000000 "0  
0000000 00000 00000000 0000000 00000000 000000 000000000 000000 000000  
00 000000000 :0000 .00000 :0000 ." 0000000 00000 00000000 00  
00000000 00000000 00000000000 00000000 000000 00000 00 "0000 000000000  
00000 .00000:0000 ." 00000 00000 00000000 000000 00000000 00000000  
.000000

...  
...  
...

... " : ...  
... [ ] .  
...

... : / ...  
...  
... - ...

... " : ...  
... " ...  
...

...  
... " : ...  
...  
... " : ...

... " : ...  
... " : ...  
...  
...  
...

... : ...  
... " : ...  
... " : ...  
...  
...

... " : ...  
... " : ...  
...  
...  
...

... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
...  
...

... " : ...  
... " : ...  
... " : ...  
...  
...

---

<sup>50</sup> أخرجه الترمذي، وقال: حسن صحيح، والحاكم في صحيحه، ووافقه الذهبي.

000 0000 000 0000000 0000 0000 00 :00000000 000000 0000 0000  
 00 0000 00 0000 000 0000 0000 0000 00 000000 0000 0000 00000000  
 00000000 0000 0000 ."000000 00 0000 00 0000 000 000000  
 000 000000 000 0000000 0000 0000 00 000 00000000 00000000  
 .00000000 0000000 000000 00 000000 .. 00000000  
 000000 000 000000 00 " :000000000 00 0 000000 000 000000  
 000000 000 00 000000000000 .0000 0000 "000000 000 0000000 000  
 .000000 0000000 000 000 0000000  
 00000000 000000 0000 000000000 0000 0000 0000000 -0  
 00 0 :00000000 000000000 000000 00000000 0000 000000 000000000  
 000 00000000 00000000 000000 000000 00000000 0000 0000000 000  
 0000000 000 000 000000000 0000000 000000 0000 00000000 000000  
 000000000 00000000 000000 0000000000 0000000 000000 000000000 0000  
 000000000 0000000 000000 0000 0000 00000000 000000 0000000000  
 .000000000 00000000 00000000 000000 000000  
 000000 000000000 0000 000000 0000 :000000 00000 00 000  
 000000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 :000000 000000 .00 :000000  
 00000 00000 00000 0000 00 0000 000000000 . 00 :000000 0000000  
 0000000000 00000000000 000000000 000000 0000 000000000 00 000000  
 00000 000 000 0000000000 00000000  
 0000 0000 0000 00 000 0000 00000 00 000 0000 0000000 00000  
 0000000000 00 00000 0000 00 000000000 :000000 00000 0000000  
 000000000 .00 :00000000000000000000 00 0000 0000 00000 000000 0000  
 000000 000 0000000 000000 0000000 000 000000 000000 000 000000000  
 00 0000000 000 000 0000000 " :000000000 000000 000 0000000 00  
 000 000000000000 00000 000000 000000000000 0000000000  
 .00000 " 000000000 0000 00000 0000 00 00000 000000000000000







... .. :... ..  
... ..  
... .. [٥٥]  
... ..  
... .. :... ..  
... ..

... .. :... ..  
... ..  
... .. ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

<sup>55</sup> أما إن كان بالمعنى المتضمن للإيمان والاعتقاد، يكون كل مسلم يدخل الجنة وهو من أهلها.

\* \* \*

. . . . .

. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

": . . . . .  
." . . . . .

: . . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

: . . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

: . . . . . " : . . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . . [ ] . . . . .

. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

---

<sup>56</sup> أخرجه الطبراني، والحاكم، صحيح الجامع الصغير: 72.  
71











- من غير قصد ولا إرادة منه للكلام الخطأ، وليس للكفر ..  
أما من عمد قول الكفار الكفري فإنه يكفر وإن كان لا  
يقصد الكفر أو الوقوع في الكفر .. فتنبه لذلك إذ هناك من  
أهل الإرجاء من يخلط بين من لا يقصد التلفظ بالكلام  
الكفري، وبين من لا يقصد الكفر من كلامه الكفري  
ويجعلونها سواء .. ويستدلون على خطئهم هذا بالحديث  
[<sup>64</sup>]

---

<sup>64</sup> من غير قصد ولا إرادة منه للكلام الخطأ، وليس للكفر ..  
أما من عمد قول الكفار الكفري فإنه يكفر وإن كان لا  
يقصد الكفر أو الوقوع في الكفر .. فتنبه لذلك إذ هناك من  
أهل الإرجاء من يخلط بين من لا يقصد التلفظ بالكلام  
الكفري، وبين من لا يقصد الكفر من كلامه الكفري  
ويجعلونها سواء .. ويستدلون على خطئهم هذا بالحديث



.. **الآفة** ..  
 ..  
**أقول لى العلم وإجماعهم علوحة هذه**  
**القاعدة:**

..  
 ..

..  
 ..  
**المؤمنين**

**الظرية**

..  
 !..  
 ..  
 ..

..  
 ..  
 ..

في كل وقت من اوقات الصلاة :... فانه لا بد من سلامة القلب والبدن .

: واجب على كل من...

... فانه لا بد من سلامة القلب والبدن . . . . .

... فانه لا بد من سلامة القلب والبدن . . . . .

: واجب على كل من...

... فانه لا بد من سلامة القلب والبدن . . . . .

... فانه لا بد من سلامة القلب والبدن . . . . .

... فانه لا بد من سلامة القلب والبدن . . . . .

... فانه لا بد من سلامة القلب والبدن . . . . .

<sup>68</sup> الفتاوى: 3/230، 10/329، 23/41.



... [٥٥].

... - .

... - .

...

... -

...

...

...

...

...

71 عن شرح العقيدة الطحاوية، ط المكتب الإسلامي، ص 271.



:..... . ..... :.....  
 ..... :..... . .....  
 .....  
 :..... :..... :.....  
 .....  
 !.. .....  
 " :..... :..... :..... :..... :.....  
 :..... :..... :..... :.....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....  
 :.....

---

73 أخرجه أحمد وغيره، صحيح الجامع الصغير: 881.  
 74 متفق عليه، صحيح سنن النسائي: 3526.  
 75 أخرجه أحمد والنسائي، صحيح الجامع: 7725.



... .  
":  
"! :"  
":  
[...].  
...  
...  
...  
...  
...

...  
... :  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
... :  
... :  
... :  
...

...  
...  
- :  
... ..  
...

١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

---

<sup>77</sup> متفق عليه، صحيح سنن أبي داود: 2059.  
<sup>78</sup> صحيح سنن أبي داود: 283.

... : ...  
...  
... : ... !

... : ...  
... : ...  
... : ...  
...  
... ..  
..  
...  
... ..  
... !  
... : ...  
... : ...  
... ..  
... : ... !  
... : ...  
... : ...

---

79 صحیح سنن أبي داود: 2193.  
80 صحیح سنن أبي داود: 3644.  
86

أنا أرى أن هذا الموضوع مهم جداً، ويجب أن نناقشه بعمق. في الواقع، نحن بحاجة إلى فهم أعمق للتحديات التي تواجهنا في هذا المجال. كما نرى، هناك الكثير من الآراء المختلفة، ولكني أعتقد أن الحل يكمن في التعاون بين جميع الأطراف المعنية.

في رأيي، يجب أن نركز على تحسين جودة الخدمات المقدمة، وذلك من خلال الاستثمار في البنية التحتية وتطوير الكوادر البشرية. كما نلاحظ، فإن التحديات التي نواجهها تتطلب حلولاً مبتكرة وفعالة. لذلك، يجب علينا أن نكون أكثر مرونة في مواجهة هذه التحديات وأن نبتكر طرقاً جديدة لحلها.

أخيراً، أود أن أشكر جميع من ساهموا في جعل هذا اللقاء مثمراً. أعتقد أننا خرجنا من هذا الاجتماع مع أفكار جديدة وخطط واضحة. أرى أن المستقبل واعد جداً،只要我们 جميعاً نسعى للتعاون والعمل بروح الفريق الواحد.







كما أن بعض المفسرين قد استعملوا هذه اللفظية لبيان  
 أن الصلاة هي من جنس العبادة، وبأنها تتضمن  
 العبادة، والعبادة هي من جنس الصلاة، وبأنها  
 تتضمن الصلاة، وهذا هو المعنى الذي قصده  
 المؤلف رحمه الله تعالى في قوله: "والعبادة  
 الصلاة والعبادة الصلاة".<sup>[٤٠]</sup>

وقد ورد في الحديث: "الصلاة عبادة" أي  
 الصلاة من جنس العبادة، والعبادة من جنس  
 الصلاة، وهذا هو المعنى الذي قصده المؤلف  
 رحمه الله تعالى في قوله: "والعبادة الصلاة  
 والعبادة الصلاة".<sup>[٤١]</sup>

وقد ورد في الحديث: "الصلاة عبادة" أي  
 الصلاة من جنس العبادة، والعبادة من جنس  
 الصلاة، وهذا هو المعنى الذي قصده المؤلف  
 رحمه الله تعالى في قوله: "والعبادة الصلاة  
 والعبادة الصلاة".<sup>[٤٢]</sup>

وقد ورد في الحديث: "الصلاة عبادة" أي  
 الصلاة من جنس العبادة، والعبادة من جنس  
 الصلاة، وهذا هو المعنى الذي قصده المؤلف  
 رحمه الله تعالى في قوله: "والعبادة الصلاة  
 والعبادة الصلاة".<sup>[٤٣]</sup>

.. وأما قوله: "والعبادة الصلاة والعبادة الصلاة"

فالمراد من العبادة الصلاة، والصلاة عبادة،  
 لأن الصلاة من جنس العبادة، والعبادة من جنس  
 الصلاة، وهذا هو المعنى الذي قصده المؤلف  
 رحمه الله تعالى في قوله: "والعبادة الصلاة  
 والعبادة الصلاة".<sup>[٤٤]</sup>

وقد ورد في الحديث: "الصلاة عبادة" أي  
 الصلاة من جنس العبادة، والعبادة من جنس  
 الصلاة، وهذا هو المعنى الذي قصده المؤلف  
 رحمه الله تعالى في قوله: "والعبادة الصلاة  
 والعبادة الصلاة".<sup>[٤٥]</sup>

<sup>84</sup> صحيح سنن ابن ماجه: 3273.

<sup>85</sup> انظر كلام الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة: 1/130. وقد ردنا عليه في أكثر من موضع من كتبنا: كالانتصار، والعدز بالجهل، وحكم تارك الصلاة .. فراجعها إن شئت.





وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

وقد ورد في بعض النسخ "فإنه لا يثبت على غيره من الخلق" .

و - فإذ لا يثبت على غيره من الخلق : [٥٠] .

<sup>86</sup> كأن يكون لم يبلغه النص الشرعي فيما قد خالف فيه، أو بلغه لكن نسيه، أو بلغه لكن لا يصح عنده من حيث السند أو المتن، أو أنه صحيح عنده لكن لا يعتقد أن فيه دلالة على ما أخذ عليه، أو أنه منسوخ، أو مقيد .. ونحو ذلك من الاعتبارات التي تقيل عثرات العلماء فيما قد أخطأوا ويُخطئون فيه .. ولشيخ الإسلام كلام نفيس حول هذه









وقد ورد في القرآن الكريم ما يلي: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ غَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ حَافِلِينَ أُولَئِكَ عَدُوٌّ لِيَوْمٍ هُمْ يَسْتَدْعَوْنَ﴾ (النور: 24).  
 وهذا يعني أن من غاف عن آلِهِ وِ نَسَبِهِ، فإنه يعدّ عدوًّا يَوْمَ يَسْتَدْعَوْنَ. وهذا هو معنى الآية المذكورة في المتن أعلاه.

وقد ورد في القرآن الكريم ما يلي: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ غَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ حَافِلِينَ أُولَئِكَ عَدُوٌّ لِيَوْمٍ هُمْ يَسْتَدْعَوْنَ﴾ (النور: 24).  
 وهذا يعني أن من غاف عن آلِهِ وِ نَسَبِهِ، فإنه يعدّ عدوًّا يَوْمَ يَسْتَدْعَوْنَ. وهذا هو معنى الآية المذكورة في المتن أعلاه.

وقد ورد في القرآن الكريم ما يلي: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ غَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ حَافِلِينَ أُولَئِكَ عَدُوٌّ لِيَوْمٍ هُمْ يَسْتَدْعَوْنَ﴾ (النور: 24).  
 وهذا يعني أن من غاف عن آلِهِ وِ نَسَبِهِ، فإنه يعدّ عدوًّا يَوْمَ يَسْتَدْعَوْنَ. وهذا هو معنى الآية المذكورة في المتن أعلاه.

**95 يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ شَرَطًا، وَهُوَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا لِلْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِهِمْ، أَمَا إِنْ وَجَدتِ  
 الْأَسْتَطَاعَةَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِهِمْ أَوْ الْهَجْرَةَ، وَلَمْ يَهَاجِرُوا، لَا يُعْذَرُونَ بِالتَّنْفِيهِ وَالْإِكْرَامِ، بِدَلِيلِ قِصَّةِ الَّذِينَ نَزَلَ  
 فِيهِمْ قَوْلُهُ تَعَالَى:**

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

96 أخرجه أحمد، وغيره، صحيح الجامع: 1731.

97 أقول: مما ينبغي التنبيه إليه أن الكفر لا يُعطى تحت

ظروف الإكراه إلا إذا كان التهديد محققاً، أو إمكانية تحقيقه ممكنة وحاصلة لو تأخر في إعطاء ما طالبوه به، وكذلك أن يكون التعذيب محرماً وغير محتمل، وليس لمجرد تهديد قد لا يُنفذ، أو تعذيب يسير يُطاق!

أما الذين يُعطون الكفر في ظروف موهومة يحسبونها من ضروب الإكراه، أو تحت تعذيب يسير يمكن تحمله بأقل

صبر وثبات، ثم يستشهدون بقصة عمار، فهم واهمون

خاطئون! فعمار

...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...



الذين كفروا منكم فأولئك هم المفلحون  
الذين كفروا منكم فأولئك هم المفلحون .

- في قوله تعالى: "الذين كفروا منكم فأولئك هم المفلحون"

الذين كفروا منكم فأولئك هم المفلحون .  
الذين كفروا منكم فأولئك هم المفلحون .  
الذين كفروا منكم فأولئك هم المفلحون .

98 الكفر منه ما يكون أصغر لا يُخرج من الملة، ومن ما يكون أكبر يُخرج صاحبه من الملة، والكفر الأكبر المخرج من الملة كذلك نوعان: كفر مجرد وهو الذي لا يُضيف إلى كفره الحرب والكيد، والشتم والطعن وغير ذلك، فيكون كفره محصوراً في نفسه من دون أن يمتد أذاه وشره إلى الآخرين . وكفر مغلط ومركب يمتد أذاه للآخرين؛ وهو الذي يضم إلى كفره كفراً آخر يجعل بعضه فوق بعض كمحاربة الله ورسوله والمؤمنين، وإضافة الطعن والسب، والهجاء، والقتل وغير ذلك من صور الكيد والمكر الذي يزيد كفره كفراً وإثمه إثماً .. فكما أن الإيمان يزداد بالطاعات، كذلك الكفر فإنه يزداد بالطغيان والظلم والكفر .. وكذلك الردة: توجد ردة مجردة، وردة مغلطة على النحو المتقدم، ولكل واحدٍ منهما المعاملة الخاصة به التي تختلف عن الآخر في الدنيا والآخرة، وإن كان كلاهما يشتركان في صفة الخروج من الملة، والخلود في نار جهنم يوم القيامة . هذا هو التقسيم الصحيح، أما تقسيم الردة إلى ردة صغرى وردة كبرى، موهماً أن من لردة ما يكون أصغر لا يُخرج صاحبه من الملة كالكفر .. فهو تقسيم باطل وغير صحيح ولم يقل به أحد من السلف .. وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك .

قال ابن تيمية رحمه الله: ويُفرق في المرتد بين الردة المجردة فيقتل إلا أن يتوب، وبين الردة المغلطة فيقتل بلا استتابة .. وقد رأينا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فرقت بين النوعين، فقبل توبة جماعة من المرتدين، ثم أنه أمر بقتل مقيس بن حبابة يوم الفتح من غير استتابة لما ضم إلى رده قتل المسلم وأخذ المال ولم يتب قبل القدرة عليه، وأمر بقتل العرنبيين لما ضموا إلى ردتهم نحواً من ذلك، وكذلك أمر بقتل ابن خطل لما ضم إلى رده السب





0000 0000 00 000 0000 0000 00 0000 0000 "0000 :000000  
 0000 0000 0000000000 00000000 0000 0000 0000 00000000 00 00 0" 000000  
 000000 0000 000000 000000 0000000000 0000 0000 00 0000000000  
 0000 00 0000 000000 000000 .. 0000 0000000000 00000000 0000000000  
 0000 0000 00 00 000000 .. 000000 000000  
 00 000000 00 000000 00 000000 0 000000 0000 0000 :000000  
 000000 00 0000 00 00 0" 0000 0000000000 00000000 000000 "0 00000000  
 00000000 0000 0000 0000 .. 000000 0000 00000000 000000 00 000000 00000000  
 . 00000000 000000000000 00000000 00  
 " 00000000.. 00000000 "0000 00000000 000000 0000 0000 :000000  
 000000 00 0000 0000 .. 00000000 0 0000000000 00000000000000 000000 00 00  
 00000000 00 00000000 00 0000 00000000 0000 0000 000000000000 000000  
 .. 0000 00000000  
 00000000 00000000000000 00000000 00000000 00 00000000 00 0000000000  
 0000 0000 00000000 0000 00 000000 0000 00000000 0000 00000000 0000 00  
 00 0000000000 00000000 00000000 0000000000 00 000000000000 00000000 0000000000  
 .000000 000000 00000000 00 0000 0000000000  
 0 00000000 000000 000000 0000 0 0000000000 0000000000 00 :00000000  
 000000 000000 000000 00000000 00 00000000 0000 00000000 00 00 00000000  
 0000 0000 000000000000 0000000000 00 000000 00 000000 00 000000 0000000000  
 00 00000000 00000000 0000 000000 .. 0000000000 0000 00000000 000000 0000  
 ! 0000000000 0000 00000000  
 "000000 :000000 0000 00000000 00 0000 0000 000000 00000000 000000  
 000000 00000000 00 0000000000 0000 "0.. 00 0000 00000000 000000 00 00 000000  
 0000 " 00000000 00 00000000 " 0000000000 000000 0000 00 0000 0000 00000000  
 0000 00000000 00 000000000000 000000 00000000 0000 0000 000000 00 0000  
 !.. 000000 0000000000  
 000000 00000000 0000 000000 00 0000 000000 "00000000 000000 0000  
 .00000000 "00000000 00 00000000 :0000





.. ..  
.. ..  
.. ..

.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..

.. .. :/ .. ..  
.. .. : .. ..  
.. .. .. ..  
.. .. : .. ..  
.. .. : .. ..  
.. .. .. ..  
.. .. .. ..  
!.. .. ..

.. .. : .. ..  
.. .. .. ..  
.. .. .. ..  
.. .. .. ..

.. .. .. ..  
.. .. .. .. : .. ..  
.. .. .. ..  
.. .. .. ..  
.. .. .. ..  
.. .. .. ..  
.. .. .. ..





00000 00 00000 0 00000000 00000 0000 000 00000  
!!0.. 000000000 0000 000 0000 00 000000000 00 0 !00000000

0000 0 0 00000 000,00000000 0000 000 0 000 000 :000000  
0000 .. 000000 00 0000 000 0000 0000 00000000 0000 00 000000  
000000 0000 000 000 0000 0000 0000000 0000 00 00 0000 00  
00000000 000000 000 0000000 0000000 00000000 0000000 00000000

!!0..

0000 0000 000000000 00 00000 000000 00 000 000 000 0000  
000 000000000 000000000 000000 000 0000 00 0000 .. 0000000000  
0000 0000 00000000 00000000 0000 000000000  
!!0.. 0000000000 0000 0000 000000000 00 00000000 000  
000000 0000000 00 000000000 0000 0000000 000 :000000

0000 0 00000 00 00000,0000000 00 0000 00000000 00 0000000  
000000 0000 0000000 000000 .. 0000 00 0000 0000 0000000  
000000000 000000000 0000000 00 000000 000 0000 00000000  
000000 00 00000000 000000 00000000 00 0000 00 000 000000000  
0000 00000000 0000 000 0000 0000000 0000000 000000000000  
000000 0000000 00000000000 0000 0000000 0000000 .. 0000000

!.. 00000000 000000 0000 00 000000 0000000

00000000 000000 000 0000000 00 000000 00 000000 0000000  
000 0000 0000 0000 00 0000 .. 000000 000000000 0000000 0000000  
!!00000 00000

:00000000 00000 000000 000 00 000000000 0

:00000000 0000000 0000000 0000 00 0000 00

0000 000 00000000 0000000 000 000000 000000 00000 00 -0

000 000 .. 0000000 0000000000 0000000 00 0000000000 .. 000000  
00 00 00 000000 000 000000 000 00 0 000 00 0000 0 000000 000000  
!!.. 00000 00

0000 00000 000 000 00000000 000 000 00000 00 -0  
0000000 000000 00000 000000000 000000000 00 00000 00000 000000000  
0000 00000000 00000 00 00000 00000 0000000 000000 00 0000 .. 000000000  
0000 00 00000 00 00000000 0000 00000000 00000 0000 0000 00 -0  
00 000000000 00000 0000 00 0000 .. 0000000 00 000000000 00 00000000  
.. 00000 00 0000000 0000  
00000 0000000 000000000000 000000000 0000 0000 0000 00 -0  
0000000 0000000 00 0000000 00 000000000 0000 00 .. 00000000 00000000  
000000000 00 00000 00000000 0:0000000 0000000 0000 00000000 00  
.00:000000000000  
0000 0000000000 00 00000 00 00000 00 00000000 00 00000 00 -0  
0000000 000000 .. 00000000 0000000 00000 00 000000000 000000000 00000  
00000000 0000000 000000000 00000000 00000 0000000 00000000 000000 00000  
!.. 0000000 00000 0000 0000000 0000 0000 0000000  
0000000 0000000 000000 00 00 00000000000 000000 :0000000000 -0  
00000 0000 0000 0000 000000000 00000000 00 0000 00000 00000000 000000 000000  
0000 000000000 0000000 000000 0000 0000 0000000 0000000 000000 00 0000 00  
.000000000 000000000 0000000000 000000000  
0000 00 0000000 0000 0000 00000000000 000000 0000 000000000 000000000  
0000 00000000 00 0000000 00 00000000000 00 00000000 000000 00000 00000000  
.. 0000000000 0000 0000 000000 00000 00000 00 000000 :0000 0000 0000 00  
.. 0000 000000 000000000 0000 00 000000000 00000 0000000 0000000 00 00000  
.000000 0000 0000 00 00000000 000000 .. 0000 0000 000000 000000000  
!000000 .. 000000 0000 :0 0000000 0000 000000 0000000000 0000 00000  
.. 00000 000000 000 00000000 0000 0000 0000000 000000 " :0 0000000 00 00000  
00 :0 000000000 00 000000 000000 "!!0000000 0000 000000 00 0000 0000  
" .. 000000 000000 00 000000 0000 " :0 000000 00000000 000000 0000 000000 000000





0- المبدأ الثاني : إن المبدأ الثاني هو أن الشخص الذي يتعمد ارتكاب جريمة يعاقب نفسه بنفسه .

وقد استلزم ذلك من قبل الفقهاء أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

وهذا المبدأ هو الذي استلزمه الفقهاء في أن يكون الشخص قد ارتكب الجريمة بعينه . فلو ارتكب غيره الجريمة لم يكن الشخص يعاقب نفسه .

---

<sup>102</sup> مسائل العذر بالجهل ومتعلقاتها بحثناها بشيء من التفصيل في كتابنا " العذر بالجهل وقيام الحجة " فإن أردت الوقوف عليها، فاطلبها هناك.

.. فلو كان الله يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام لكانت  
 عبادة الأصنام قد انتهت منذ زمن بعيد. ولكن الله يريد أن يخلص من عباده  
 من عبادة الأصنام، ولذلك جعل عبادة الأصنام جريمة عظيمة. فلو كان  
 الله يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام لكانت عبادة الأصنام قد انتهت  
 منذ زمن بعيد. ولكن الله يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام، ولذلك  
 جعل عبادة الأصنام جريمة عظيمة. فلو كان الله يريد أن يخلص من عباده من  
 عبادة الأصنام لكانت عبادة الأصنام قد انتهت منذ زمن بعيد. ولكن الله  
 يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام، ولذلك جعل عبادة الأصنام  
 جريمة عظيمة. فلو كان الله يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام  
 لكانت عبادة الأصنام قد انتهت منذ زمن بعيد. ولكن الله يريد أن يخلص  
 من عباده من عبادة الأصنام، ولذلك جعل عبادة الأصنام جريمة عظيمة.

\* \* \*

.. فلو كان الله يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام لكانت  
 عبادة الأصنام قد انتهت منذ زمن بعيد. ولكن الله يريد أن يخلص من عباده  
 من عبادة الأصنام، ولذلك جعل عبادة الأصنام جريمة عظيمة. فلو كان  
 الله يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام لكانت عبادة الأصنام قد انتهت  
 منذ زمن بعيد. ولكن الله يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام، ولذلك  
 جعل عبادة الأصنام جريمة عظيمة. فلو كان الله يريد أن يخلص من عباده من  
 عبادة الأصنام لكانت عبادة الأصنام قد انتهت منذ زمن بعيد. ولكن الله  
 يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام، ولذلك جعل عبادة الأصنام  
 جريمة عظيمة. فلو كان الله يريد أن يخلص من عباده من عبادة الأصنام  
 لكانت عبادة الأصنام قد انتهت منذ زمن بعيد. ولكن الله يريد أن يخلص  
 من عباده من عبادة الأصنام، ولذلك جعل عبادة الأصنام جريمة عظيمة.

<sup>103</sup> هذه القاعدة تتعلق بالذنوب التي هي دون الكفر والشرك؛ لأن الوعيد على من مات على الشرك ناجز لا محالة، كما قال تعالى: ﴿...﴾.



... ..  
 ..  
 :  
 [ ]  
 "  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]  
 :"  
 [ ]

---

<sup>105</sup> فيه أن الكافر يمكن أن يعمل عملاً صائباً ويكون فيه مخلصاً لله تعالى، ويكون كفره من جهات أخرى غير هذا العمل، تمنع من انتفاعه من أي حسنة كان قد فعلها في الحياة الدنيا، كما قال تعالى: [ ]  
 [ ]  
 [ ]  
 [ ]

<sup>106</sup> أخرجه أبو يعلى، وابن أبي عاصم في السنة، السلسلة الصحيحة: 2463.  
<sup>107</sup> أخرجه ابن أبي عاصم في السنة: " 961"، وصححه الشيخ ناصر في التخریج.  
<sup>108</sup> أخرجه ابن أبي عاصم في السنة " 973"، وصححه الشيخ ناصر في التخریج.



... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

موانع التكفير المعين وبين موانع لحوق  
 الوعيد بالمعين؛ فالأولى خاصة بالكفر وبمن يقع في  
 الكفر، وبينما الثانية خاصة بالذنوب والمعاصي التي هي دون  
 الكفر، وفيمن يقع بالذنوب التي هي دون الشرك والكفر.  
 ويُقال كذلك كل مانع من موانع التكفير مانع من موانع  
 لحوق الوعيد، وليس كل مانع من موانع لحوق الوعيد مانعاً  
 من موانع التكفير، وهذه قاعدة سنأتي - إن شاء الله -  
 للحديث عنها مستقلاً.

<sup>110</sup> يوجد فرق بين موانع تكفير المعين وبين موانع لحوق  
 الوعيد بالمعين؛ فالأولى خاصة بالكفر وبمن يقع في  
 الكفر، وبينما الثانية خاصة بالذنوب والمعاصي التي هي دون  
 الكفر، وفيمن يقع بالذنوب التي هي دون الشرك والكفر.  
 ويُقال كذلك كل مانع من موانع التكفير مانع من موانع  
 لحوق الوعيد، وليس كل مانع من موانع لحوق الوعيد مانعاً  
 من موانع التكفير، وهذه قاعدة سنأتي - إن شاء الله -  
 للحديث عنها مستقلاً.

<sup>110</sup> يوجد فرق بين موانع تكفير المعين وبين موانع لحوق  
 الوعيد بالمعين؛ فالأولى خاصة بالكفر وبمن يقع في  
 الكفر، وبينما الثانية خاصة بالذنوب والمعاصي التي هي دون  
 الكفر، وفيمن يقع بالذنوب التي هي دون الشرك والكفر.  
 ويُقال كذلك كل مانع من موانع التكفير مانع من موانع  
 لحوق الوعيد، وليس كل مانع من موانع لحوق الوعيد مانعاً  
 من موانع التكفير، وهذه قاعدة سنأتي - إن شاء الله -  
 للحديث عنها مستقلاً.

<sup>111</sup> قال النووي في الشرح 17/80: معنى عالجهما أي تناولها  
 واستمتع بها، والمراد بالمس الجماع؛ ومعناه استمتع بها  
 بالقبلة والمعانقة وغيرها من جميع أنواع الاستمتاع إلا  
 الجماع ا- هـ.

...:... :... "..." ...  
... ..

... "..."  
... "..." :... :... "..."  
... "..." :... :...  
... "..." :...  
... ..

... "..."  
... [ ... ]

... "..."  
... [ ... ]  
... :... :...  
...  
...  
...  
...  
...  
... [ ... ]

... "..."  
... [ ... ]  
... "..."  
...  
... [ ... ]

...  
... "..."  
... "

---

112 **أخرجه أحمد، صحيح الجامع الصغير: 1668.**  
113 **أخرجه الطبراني وغيره، صحيح الجامع: 1671.**  
114 **صحيح الترغيب والترهيب: 354.**  
115 **صحيح الترغيب والترهيب: 355.**  
116 **أخرجه أحمد، ومسلم، والنسائي، صحيح الجامع: 2665.**

١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠

١١٧ أخرجه الحاكم وغيره، السلسلة الصحيحة: 1941.

١١٨ صحيح سنن النسائي: 2919.

١١٩ صحيح سنن النسائي: 2930.

١٢٠ أخرجه الترمذي وغيره، السلسلة الصحيحة: 902.

0000 00 0000000 000 000 000 0000 00000000 00000000 00 0000  
00000000 000 0000 0000 000000000 0000000 00000 0000 0 000000  
.00000000 00000000 000 000 00000000 00 000000 000 00000000  
000 00 :000 -00/000 00000000 00 000000 000 000  
0000 00000000 00000000 000000 000000 0000000 00000  
0000000 0000 000000 0:00000000 0000000 000000 00 00000 00000  
0000000000 00000 00 00000000 000 00000 00000 00 00000 00 000000 .0  
000000 000000000  
.00 -0 000000000  
0000000000 000000 000000000 00 00000 00 00000 00 000000000  
00000 000 00 0000000000 00000000 00000 000000 00 000000 000000  
.000000  
:000 00 000000 000000000000 00000 00000 000000000 00000 000  
000 000000000 000 0000000000 000 00 00000 000000000 000 00000  
!.. 0000000 00000000 000 00000000  
000 000 00000 000000 00 00000000 00000 000 00000 000000000  
000 00 000 00000 000000000 000000000 0000000 0000000000 000000000  
!.. 00000 000 00000 000 00000  
00000 00000 000000000 0000000 00000000 00000 00 :0000000 000000  
00 00000 000 00000000 000 000 00000000000 00 00000 000 00000000 000  
000000 00000 00000 00 000000 00 00000 .000000 000 0000000000 00  
00 000000 000000000 00000 00 00000 00000000 000000 000 00000000  
00 00000 0000000 00000 00 00000 000000 00 000000 000 0000000 0000000  
000000000 000 000000 .. 000000 00 000000 000 00000000 00 00000 00  
0000000000 00000000 000 00000000 000000 000000 00000 00000 0000000  
0000000000 000000000 000000000 000 0000000000 000 00 0000000000  
.00000000 0000000000 0000 00 00000000 000 00 0000000000  
0000 0000 0000000 000 0000000000 00 00000 00 000000 000 000  
00000 00000 00 00000 0000000 00000 00000 00000 0 000000000 00 0 000000  
00000 00 00000 00 00000000 0000000 :0000000 00 000 00000 0000000 00

... : " ...  
...  
... ..  
...  
... " ...  
... " ...  
...

...  
... : " ...  
... " ...  
...  
... ..

- ...  
...  
...

... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...

... : " ...  
...  
... [ ] ...

١٢٢ السلسلة الصحيحة: 2206.  
 ١٢٣ السلسلة الصحيحة: 2274.  
 ١٢٤ السلسلة الصحيحة: 2009. أقول: مع الانتباه أن  
 الحسنات وكذلك البلاء مهما عظم لا يحط عن صاحبه سيئة  
 الشرك، فالشرك لا يُحبطه إلا التوبة والاستغفار، والقيام  
 بضده من التوحيد.  
 ١٢٥ السلسلة الصحيحة: 2280.  
 ١٢٦ أخرجه الترمذي، وابن ماجه، السلسلة الصحيحة: 146.  
 ١٢٧ أخرجه أحمد وغيره، السلسلة الصحيحة: 1610.  
 ١٢٨ أخرجه ابن حبان، صحيح الجامع: 1592.





صحیح سنن ابن ماجه، السلسله الصحیحة: 903.  
 صحیح سنن أبي داود: 1343.  
 أخرجه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، صحیح الجامع: 1903.  
 صحیح سنن ابن ماجه. 132  
 أخرجه ابن ماجه، السلسله الصحیحة: 903. 133  
 صحیح سنن أبي داود: 1343. 134  
 أخرجه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، صحیح الجامع: 135  
 1903.

أخرج أحمد وغيره، صحيح الجامع: 7469.  
أخرج الترمذي وأبو داود، وصححه الشيخ ناصر في المشكاة: 5598.  
أخرج الترمذي، وابن ماجه، وصححه الشيخ ناصر في المشكاة: 5600.  
أخرج ابن أبي عاصم في السنة، وصححه الشيخ ناصر في التخرّيج.

---

136 أخرجه أحمد وغيره، صحيح الجامع: 7469.  
137 أخرجه الترمذي وأبو داود، وصححه الشيخ ناصر في المشكاة: 5598.  
138 أخرجه الترمذي، وابن ماجه، وصححه الشيخ ناصر في المشكاة: 5600.  
139 أخرجه ابن أبي عاصم في السنة، وصححه الشيخ ناصر في التخرّيج.





١٤٦٤ هـ / ١٩٤٤ م  
 ١٤٦٥ هـ / ١٩٤٥ م  
 ١٤٦٦ هـ / ١٩٤٦ م  
 ١٤٦٧ هـ / ١٩٤٧ م  
 ١٤٦٨ هـ / ١٩٤٨ م  
 ١٤٦٩ هـ / ١٩٤٩ م  
 ١٤٧٠ هـ / ١٩٥٠ م  
 ١٤٧١ هـ / ١٩٥١ م  
 ١٤٧٢ هـ / ١٩٥٢ م  
 ١٤٧٣ هـ / ١٩٥٣ م  
 ١٤٧٤ هـ / ١٩٥٤ م  
 ١٤٧٥ هـ / ١٩٥٥ م  
 ١٤٧٦ هـ / ١٩٥٦ م  
 ١٤٧٧ هـ / ١٩٥٧ م  
 ١٤٧٨ هـ / ١٩٥٨ م  
 ١٤٧٩ هـ / ١٩٥٩ م  
 ١٤٨٠ هـ / ١٩٦٠ م  
 ١٤٨١ هـ / ١٩٦١ م  
 ١٤٨٢ هـ / ١٩٦٢ م  
 ١٤٨٣ هـ / ١٩٦٣ م  
 ١٤٨٤ هـ / ١٩٦٤ م  
 ١٤٨٥ هـ / ١٩٦٥ م  
 ١٤٨٦ هـ / ١٩٦٦ م  
 ١٤٨٧ هـ / ١٩٦٧ م  
 ١٤٨٨ هـ / ١٩٦٨ م  
 ١٤٨٩ هـ / ١٩٦٩ م  
 ١٤٩٠ هـ / ١٩٧٠ م  
 ١٤٩١ هـ / ١٩٧١ م  
 ١٤٩٢ هـ / ١٩٧٢ م  
 ١٤٩٣ هـ / ١٩٧٣ م  
 ١٤٩٤ هـ / ١٩٧٤ م  
 ١٤٩٥ هـ / ١٩٧٥ م  
 ١٤٩٦ هـ / ١٩٧٦ م  
 ١٤٩٧ هـ / ١٩٧٧ م  
 ١٤٩٨ هـ / ١٩٧٨ م  
 ١٤٩٩ هـ / ١٩٧٩ م  
 ١٥٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

.. **بالتالي** **لا** **يُكفر** **عن** **إثم** **ووزر** **الردة؛** **فمن** **قُتل** **كافراً** **مرتداً** **فهو** **في** **نار** **جهنم** **خالداً** **فيها** **أبداً،** **كما** **قال** **تعالى:**

**بالتالي** **لا** **يُكفر** **عن** **إثم** **ووزر** **الردة؛** **فمن** **قُتل** **كافراً** **مرتداً** **فهو** **في** **نار** **جهنم** **خالداً** **فيها** **أبداً،** **كما** **قال** **تعالى:**

**بالتالي** **لا** **يُكفر** **عن** **إثم** **ووزر** **الردة؛** **فمن** **قُتل** **كافراً** **مرتداً** **فهو** **في** **نار** **جهنم** **خالداً** **فيها** **أبداً،** **كما** **قال** **تعالى:**

**بالتالي** **لا** **يُكفر** **عن** **إثم** **ووزر** **الردة؛** **فمن** **قُتل** **كافراً** **مرتداً** **فهو** **في** **نار** **جهنم** **خالداً** **فيها** **أبداً،** **كما** **قال** **تعالى:**

\* \* \*

---

<sup>147</sup> **بالتالي** **لا** **يُكفر** **عن** **إثم** **ووزر** **الردة؛** **فمن** **قُتل** **كافراً** **مرتداً** **فهو** **في** **نار** **جهنم** **خالداً** **فيها** **أبداً،** **كما** **قال** **تعالى:**

... : " ...  
... .

... :  
... ..

... ..  
... ..

... :  
... ..

... ..  
... :  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

<sup>148</sup> هذه القاعدة لا يجوز أن تُحمل على الاعتراف بوجود كفار أهل الكتاب في كنف الدولة الإسلامية، وما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات قد بينتها الشريعة الإسلامية .. فهذا شيء وما أشارت إليه القاعدة أعلاه شيء آخر.  
<sup>149</sup> مجموعة التوحيد:48.

١٥٠ استدلّ عمر بن عبد العزيز بالآية فيه دليل على جواز الاستدلال بالأعلى على الأدنى؛ فالآية وإن كان يُراد منها الكفر الأكبر إلا أنه يجوز الاستدلال بها على العاصي الذي يُجالس العصاة وهم يقتربون المعاصي من غير إنكار ولا قيام، لوقوعه تحت جزئية من جزئيات الآية الكريمة.

١٥١

١٥٠ استدلّ عمر بن عبد العزيز بالآية فيه دليل على جواز الاستدلال بالأعلى على الأدنى؛ فالآية وإن كان يُراد منها الكفر الأكبر إلا أنه يجوز الاستدلال بها على العاصي الذي يُجالس العصاة وهم يقتربون المعاصي من غير إنكار ولا قيام، لوقوعه تحت جزئية من جزئيات الآية الكريمة.





۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱ ۱۱ " :۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱۱

۱۱۱۱۱ ۱ " ۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ " ۱۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱۱۱

۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ :۱۱۱/۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ :۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ :۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ - ۱۱۱

۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ " : ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱۱ " [۱۱۱۱]

۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ " :۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱  
 ۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ " ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ " :۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱  
 ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱ :۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱  
 ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱

... .. : ... ..  
 ... .. [ ... ]  
 ... .. " : ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... .. : ... ..  
 ... .. - ... ..  
 ... .. : ... ..  
 ... .. : ... ..  
 ... .. " ... ..  
 ... .. : ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... .. : ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... .. !  
 ... .. : ... ..  
 ... .. : ... ..  
 ... .. [ ... ]  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... .. !

153 صحيح الترغيب والترهيب: 14.

154 عن مجموعة التوحيد، ص 299.

... [ ]

!... ..

!... ..

!... ..

!... ..

!... ..

!... ..

0000000000 00 000000 0000 00000000 00000000 00 00000000 0000  
00 00000000 00000000 0000 00000000 0000 00000 000000000 00 00 00  
.00000000 0000000 00 0000000 00000000 0000 0000000 00 0000000 0000  
00 0000 00000000 00 0000 000000000 00000000 0000 00 :0000000  
00000 0000000000 00000000 00000 000000 0000 0000 0000000 00000000  
0000 00000 000000000 00000000 0000 0000000 00000000 0000 0000 00000  
00000 0000 00000 .. 00 0000 0000000 00000000 0000 0000000 00000000  
00000 00000000 000000 0000 0000 0000000 000000000 00000 00000 00000000  
!00000000 00000  
00 000000 0000000 000000000 00000 000000 0000000 000 000000 0000  
000000000 0000 0000 0000000000 0000000 0000000 00000000 00000 00000  
0:0000000 00000 00000 00000 000000 0000000000 00000000 0000 000000000000  
00000 0000000 00000 0000000 0000000 0000000 00000 00000 0000 0000 00 0000  
00000 0000000 000000 000000 0000 00 0000000 00000 00000000 000000000  
00:00000000000 0000000000 0000000 0000000 0000000000  
0000000 0000000 00000 00000 00000000000 0000000000 0000000 0000 0000  
0000 00000 00000000 00000 00 0000000000 00 00000 0000000000 0000000  
00000 0000 00000000 00000000 0000 000000 00 000000 00000000 00000000  
000000 00000000 00 00000000000 0000000000 00000000 00 0000000 00000  
0000000 0000000000 000000 0000000 00000000 0000000000 00000000 0000  
000000 0000000 0000 00000000 00000000 0000 00000 00000000000 00000  
00000000 0000000 00 0000000 00000 00 00000000 000 000000 00000000  
000000 .. 00000000000 0000000000 00000000 0000 0000000 00000 00000000  
00 00000000000 00000000000 00000000 0000 0000000 0000 0000000 0000000  
000000000000 00000000 0000000 00000000 00000 00 0000000 00000000 00000  
00000000 00000000 0000 00000000 0000 000000 0000 000000 0000 00000 00  
000000 00000000 0000 00000000 0000 000000 0000 000000 0000 00000 00  
000000 00000000 000000000 0000000 00 0000000000 0000000 .. 000000000  
00000 0000 .. 00000000000 00000000000 000000000 00000000 00 00 00000





[المعروف عندنا، وإن كان في الشرع منكراً، وما يراه هواه] صحيح سنن الترمذي: 2654.

أي إلا ما يراه هواه، فالذي يراه هواه معروفاً فهو المعروف عنده، وإن كان في الشرع منكراً، وما يراه هواه [المعروف عندنا] صحيح سنن الترمذي: 2654.

---

<sup>157</sup> صحيح سنن الترمذي: 2654.  
<sup>158</sup> أي إلا ما يراه هواه، فالذي يراه هواه معروفاً فهو المعروف عنده، وإن كان في الشرع منكراً، وما يراه هواه





.....  
..... " : .....  
.....  
..... " .....  
..... : .....  
.....  
..... ".....

..... : .....  
.....  
..... " : .....  
.....  
..... !.. .....  
.....  
..... " : .....  
..... .. .....  
..... ..  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....















... [ ] ...  
... ..  
...  
...  
...  
...  
...  
... : /  
... :  
...  
...  
...  
...

---

**161 قال ابن تيميه في معنى "الطاغوت" في الفتاوى 28/200: الطاغوت فعلوت من الطغيان، والطغيان: مجاوزة الحد وهو الظلم والبغي. فالمعبود من دون الله إذا لم يكن كارهاً لذلك طاغوت، ولهذا سمي النبي ﷺ**  
... :"  
... ."  
...  
...  
...  
... : /  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... :  
... ..  
... ..



... :  
...  
... .  
...  
...  
... :.

... :  
... :.  
... :.

[...]  
...  
...  
...  
...  
...  
... ..

---

**162 نفس المصدر السابق. قال صاحب " فتح المجيد شرح كتاب التوحيد " ص 392: فمن خالف ما أمر الله به ورسوله**

...  
...  
...  
... " :  
...  
... :.  
... - .

**163 التحاكم إلى الرسول**

...  
... .

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

..... :.....  
.....  
..... :.....  
.....  
.....  
.....

..... -.....  
..... :.....  
.....  
.....  
.....  
.....

..... :.....  
..... -.....  
..... :.....  
.....  
..... :.....  
.....

..... :.....  
..... :.....  
..... :.....  
..... :.....

..... :.....  
..... :.....  
..... :.....  
..... :.....



الطاعة المشركين نوعان: نوع يخرج صاحبه من الملة؛ وهو طاعتهم فيما هو كفر أكبر أو شرك؛ أو طاعتهم في استحلال الحرام أو تحريم الحلال، أو إبطال حق أو إحقاق باطل، أو طاعتهم لذاتهم .. وكجهة لا يجوز أن يُرد لها قول .. فهذا النوع من الطاعة كفر أكبر تخرج صاحبه من الملة.

ونوع لا يخرج صاحبه من الملة، وإنما يوقعه في دائرة الفسوق والعصيان؛ وهو طاعتهم فيما دون ما تقدم ذكره، كأن يُطيعهم في ارتكاب بعض المعاصي نزوة وشهوة لا استحلالاً وجحوداً .. فهذا النوع من الطاعة معصية لا ترقى بصاحبها إلى درجة الكفر، ولا تُخرجه من الملة.

:

الطاعة المشركين نوعان: نوع يخرج صاحبه من الملة؛ وهو طاعتهم فيما هو كفر أكبر أو شرك؛ أو طاعتهم في استحلال الحرام أو تحريم الحلال، أو إبطال حق أو إحقاق باطل، أو طاعتهم لذاتهم .. وكجهة لا يجوز أن يُرد لها قول .. فهذا النوع من الطاعة كفر أكبر تخرج صاحبه من الملة.

ونوع لا يخرج صاحبه من الملة، وإنما يوقعه في دائرة الفسوق والعصيان؛ وهو طاعتهم فيما دون ما تقدم ذكره، كأن يُطيعهم في ارتكاب بعض المعاصي نزوة وشهوة لا استحلالاً وجحوداً .. فهذا النوع من الطاعة معصية لا ترقى بصاحبها إلى درجة الكفر، ولا تُخرجه من الملة.

:

الطاعة المشركين نوعان: نوع يخرج صاحبه من الملة؛ وهو طاعتهم فيما هو كفر أكبر أو شرك؛ أو طاعتهم في استحلال الحرام أو تحريم الحلال، أو إبطال حق أو إحقاق باطل، أو طاعتهم لذاتهم .. وكجهة لا يجوز أن يُرد لها قول .. فهذا النوع من الطاعة كفر أكبر تخرج صاحبه من الملة.

---

<sup>166</sup> ينبغي للقارئ أن يتنبه أن طاعة المشركين نوعان: نوع يخرج صاحبه من الملة؛ وهو طاعتهم فيما هو كفر أكبر أو شرك؛ أو طاعتهم في استحلال الحرام أو تحريم الحلال، أو إبطال حق أو إحقاق باطل، أو طاعتهم لذاتهم .. وكجهة لا يجوز أن يُرد لها قول .. فهذا النوع من الطاعة كفر أكبر تخرج صاحبه من الملة.

ونوع لا يخرج صاحبه من الملة، وإنما يوقعه في دائرة الفسوق والعصيان؛ وهو طاعتهم فيما دون ما تقدم ذكره، كأن يُطيعهم في ارتكاب بعض المعاصي نزوة وشهوة لا استحلالاً وجحوداً .. فهذا النوع من الطاعة معصية لا ترقى بصاحبها إلى درجة الكفر، ولا تُخرجه من الملة.



مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يُؤْتِكُمُ اللَّهُ فَتْرَةً مِمَّا دَخَلُوا فِيهَا يَأْتِيهِمْ مِنْهُ نَارٌ كَأَنَّ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَأَنْذَارًا مِنْ سَمَوَاتِهِمْ شَحْبَةً يُكْرَهُ لِلْعُقُومِ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ذَلِكُمْ يُجْزَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لِمَ كَفَرْتُمْ لَقَدْ يَقُولُونَ كَفَرْنَا مِنْ قَبْلُ كُنَّا مِنْ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ .

مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يُؤْتِكُمُ اللَّهُ فَتْرَةً مِمَّا دَخَلُوا فِيهَا يَأْتِيهِمْ مِنْهُ نَارٌ كَأَنَّ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَأَنْذَارًا مِنْ سَمَوَاتِهِمْ شَحْبَةً يُكْرَهُ لِلْعُقُومِ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ذَلِكُمْ يُجْزَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لِمَ كَفَرْتُمْ لَقَدْ يَقُولُونَ كَفَرْنَا مِنْ قَبْلُ كُنَّا مِنْ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ .

مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يُؤْتِكُمُ اللَّهُ فَتْرَةً مِمَّا دَخَلُوا فِيهَا يَأْتِيهِمْ مِنْهُ نَارٌ كَأَنَّ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَأَنْذَارًا مِنْ سَمَوَاتِهِمْ شَحْبَةً يُكْرَهُ لِلْعُقُومِ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ذَلِكُمْ يُجْزَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لِمَ كَفَرْتُمْ لَقَدْ يَقُولُونَ كَفَرْنَا مِنْ قَبْلُ كُنَّا مِنْ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ .

مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يُؤْتِكُمُ اللَّهُ فَتْرَةً مِمَّا دَخَلُوا فِيهَا يَأْتِيهِمْ مِنْهُ نَارٌ كَأَنَّ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَأَنْذَارًا مِنْ سَمَوَاتِهِمْ شَحْبَةً يُكْرَهُ لِلْعُقُومِ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ذَلِكُمْ يُجْزَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لِمَ كَفَرْتُمْ لَقَدْ يَقُولُونَ كَفَرْنَا مِنْ قَبْلُ كُنَّا مِنْ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ .







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
وبعد فقد أتتكم هذه الرسالة بطلب من  
بعض من أصدقائي الذين سألوني عن  
بعض من أسرار الدنيا والآخرة.

والله أعلم بالصواب  
والله المستعان  
والله المستعان  
والله المستعان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :/

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
وبعد فقد أتتكم هذه الرسالة بطلب من  
بعض من أصدقائي الذين سألوني عن  
بعض من أسرار الدنيا والآخرة.  
والله أعلم بالصواب  
والله المستعان  
والله المستعان  
والله المستعان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

---

<sup>172</sup> قال الأستاذ محمد قطب في كتابه "واقعنا المعاصر" ص 334: مظلوم ابن عباس فقد قال ما قال وهو يُسأل عن الأمويين، أنهم يحكمون بغير ما أنزل الله، فما القول فيهم؟ وما من أحد على الإطلاق قال عن الأمويين إنهم كفار، فقد كانوا يحكمون الشريعة في عموم حياة الناس، ولكنهم يحددون عنها في بعض الأمور المتعلقة بسلطانهم إما تأويلاً وإما شهوة - ولكنهم لا يجعلون مخالفتهم تشريعاً مضاهياً لشرع الله - فقال فيهم ابن عباس: إنه كفر دون كفر. فهل كان يمكن لابن عباس أن يقول هذا فيمن ينحي الشريعة الإسلامية أصلاً، ويضع بدلاً منها قوانين وضعية؟! - هـ.





انا ... :... :.../... ... ..  
 ... ..  
 ... !... :... ..  
 ... :... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..

... :... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..

... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..



...  
...  
... [٥٥٥].

:...  
... " :...  
...  
... :...  
... " :...  
... "

...  
...  
... [٥٥٥].

...  
... " :...  
... [٥٥٥].  
...  
... " :...

---

<sup>177</sup> الفتاوى: 28/457-458. قلت: باسم الحكمة والأناة والتعقل والحفاظ على الحرمات .. واجتناب الفتنة .. نسمع كثيراً من الناس الذين طاهرهم التدين يوجهون مثل هذه العبارات وأضعافها - التي هي قرينة على النفاق - إلى المجاهدين في هذا الزمان .. ولا حول ولا قوة إلا بالله!!<sup>178</sup> فكيف لو اجتمعت هذه الخصال فيمن لا يصلي ولا يصوم، وما أكثرهم في زماننا ..؟!  
<sup>179</sup> صحيح الترغيب والترهيب: 259. قلت: هذه الأعمال وإن كانت قرينة دالة على النفاق وفساد الباطن .. وتعين على معرفة المنافقين .. إلا أنها لا تكفي منفردة للحكم على صاحبها بالكفر والخروج من الملة .. فتنبه لذلك.



... [١٠٠] " ...  
 ... [١٠٠] " ...  
 ... : ...  
 ... [١٠٠] ...  
 ...  
 ...  
 ... : ...  
 ...  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... !..  
 ... : ...  
 ... [١٠٠] ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... [١٠٠] ...  
 ... : ...  
 ... [١٠٠] ...  
 ...  
 ... ..  
 ...

---

صحيح الترغيب والترهيب:731. <sup>180</sup>  
 صحيح الترغيب والترهيب:735. <sup>181</sup>  
 صحيح الترغيب والترهيب:414. <sup>182</sup>  
 رواه النسائي وغيره، صحيح الترغيب:563. <sup>183</sup>  
 رواه الترمذي، المصدر السابق. <sup>184</sup>  
 رواه أحد وأبو داود والنسائي والترمذي وغيرهم، صحيح <sup>185</sup>  
 الترغيب:564.  
 رواه الطبري، صحيح الترغيب:565. <sup>186</sup>

... .[١٨٧] ...  
... .[١٨٨] ...  
... .[١٨٩] ...

---

<sup>187</sup> رواه الترمذي وغيره، صحيح الترغيب:564. قلت:  
والمراد بالكفر هنا الكفر الأكبر المخرج من الملة بدليل أن  
الصحابة كانوا يرون ترك بعض الأعمال غير الصلاة كفر  
أصغر أو كفر عملي .. ومسألة حكم تارك الصلاة قد  
تناولناها بشيء من التوسع والتفصيل في كتاب مستقل،  
فليراجعه من شاء.  
<sup>188</sup> الفتاوى:28/308.  
<sup>189</sup> الفتاوى:22/48.

\* \* \*

" .  
"  
."  
:00000  
.. 0000000000 00 000000 00 0000 0000000000 000000 000000 0000000000  
0 000000 00000000 00000000 000000 0000 00000000 00 00000000 00  
000000 0000 0000 0 00000000 0000000000 00000 0000 0000 00 00000000  
00000000 00000 .. 0000 0000000000 00000000 00000000 00000000 00000000  
0000000000 0000 0000 0000 00000000 0000000000 00000000 000000 0000000000  
00000000 00000000 00000000  
0000 0000000000 00000000 00 000000 00 00 000000 :000000  
00000000 00 0000000000 0000000000 00000000 000000 000000 00  
:0000000000 0000000000 00000000 0000 0000000000  
00000000 00 0000 00 00 0000 00000000 00000000 0000 :0000000 -0  
00000000 000000 0000 00000 00000 00000 00 00000 00 00000 0000 00  
0000000000 00000000 000000 00000 00 0000 00000000000 00000000 00 0000000000  
0000 000000 00 000000 000000 00 000000 00000000 00000000 0000 00000 00000  
00000000 00000000 000000 0000000000 000000 0000000000 0000000000 00000000 00000000  
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
:0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000  
0000

.ثم: ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩٠]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩١]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩٢]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩٣]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩٤]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩٥]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩٦]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩٧]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩٨]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [١٩٩]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠٠]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠١]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠٢]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠٣]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠٤]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠٥]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠٦]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠٧]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠٨]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢٠٩]

ثم يقرأ قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" [٢١٠]

190 أخرجه أحمد وغيره، صحيح الجامع الصغير: 881.

191 صحيح سنن أبي داود: 823.

تتطلب التأسيس على أساس من الحقوق الشرعية. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام.

إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام.

إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام. إن من واجبنا تجاه المجتمع والدين أن نلتزم بما شرع الله لنا من أحكام وأحكام.

192 **التأويل منه ما يُسقط عن المرء الوعيد في الدنيا والآخرة، ومنه ما يمنع عنه الكفر دون سواه من أنواع الوعيد والعقاب، ومنه ما يمنع عنه مطلق الوعيد الكفر وغيره. .. كما أنه ليس كل تأويل يلزم بالضرورة أن يقلب عثرات صاحبه، أو يمنع عنه لحوق الوعيد. .. وذلك بحسب نوعية التأويل وقوته، واستساغته شرعاً وعقلاً ولغة. .. فتنبه لذلك .**



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

...  
...:...

"...  
...: ...  
... ..  
... "..." :...  
... "

..."  
..." " :...  
..." " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...

... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...  
... " :...

...: ...  
... ..  
... ..

---

194 صحيح الترغيب والترهيب:547.  
195 أخرجه أحمد، صحيح الجامع:1668.  
171









... :  
..  
..

:  
..  
..  
..

-  
:  
..  
..  
..

,  
:  
"  
"  
!"

:  
"  
"  
"











... [٢٠١].

... " " ... : ... ! ...

... ! ... .. ! ... : ... [٢٠٢].

... ..

- ... " " : ... " : ...

201 **ومما يُستفاد من الحديث كذلك أن الحسنات تتشفع لصاحبها عند ورود الكفر المتشابه المحتمل .. كما تشفعت الصلاة لهذا الرجل!**  
202 **مجموعة التوحيد: 299.**



00000 000000 00000 0000 00000 00000000 00 000 0000  
000 000000 0000 00 00000000 0000 00000000 00 00000000 00000 000000  
.00000000 00 00000000 00000000

" :0000 00 00000 0000 00 "000000000" 00 0000 00 00000000 -0  
000000 0 0000000 00000000 :00000 0000 0000000 00 000000 00000000000 0000  
000 0000 00000000 00000000000 0000 00000000 0000000000 00 00000000 0000  
00000000 0000 0000000000 00000000 0000 00000000 00000000 00000 0000 00000000  
000000000000 0000 00000000 000000 0000 00000 " 0000000000 0000 0 000000000  
.00000000 00

0000 0000 00000000 0000000 00000 0000 :0000 00000000 00000 -00  
0000000 00000 0000 00000 00 " :0000000000 0000 00 0000000 0000 00000000  
00 00000 00000000 0000000000 00 0000000 00000 0000 0000 00000 00000  
0000 0000 00000 00000 0000 00 :00000 0" 0000 00 000000 0000000 00 000000  
00 000000000 00000 00000 :000000 00000000000000 000000 00000 00000000  
0000 0000 00000 000000 000000 00000 000000 00000 0000 00000 00 0000  
00 00 0000000 0000 000000000 00000000 00000000 . " 000000 000000 000000  
0000 0000000000 00000000 00000000 000000000000 00 0000 0000 00000000  
000000 00000000 00000000 0000 00 0000000 0000 00000 00000 0000 00000  
00 0000000 00000000000000 00 000000 0000 00 00000000 00 00000 00000000  
0000000 00 0000000000 00000000 0000000 00000000 0000 00000 0000000000  
000000000 00 0000000000 00000 0000 .. 000000000000 0000000000  
.0000000000

00000000 000000000000 00 00000 0000 00000000 0000 0000000 -00  
000000000000 0000 00000000

---

00 .. 000000000 00000 0000 0000000 00000000 0000 00000 0000 0 0000 0000 .. 0000000  
00000 .. 00000000 00000000 0000000000 00000 00 00 .. 00000000 00000000 00000  
.0 000000000 00000 0000 00000000

... [٢٠٦] ...  
...  
...

... :  
... - .

... :  
...  
...  
...  
... - .

...  
...  
... !

... :  
...  
... :  
... - .

---

206 **الله تعالى أعلمه، وهذه ليست لأحد بعد النبي** ...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

00 00000000 0000 00 000 :00/000 000 0000 00 0000  
 0000 :000000 00000000 00 000 0000000 0000000 00000000 0000  
 .000000 000000 0000 0000 00 00000000

0000 0000 00 000 000000 00 00 000 0000 00 0000000 0000  
 -0 00000000 0000 00 000 0000 00 0000 0000 0000000 000 000  
 000000000 000 000 000000 0000 0000000000 .00  
 000000000 000000 000000 000000 0000000000 0:000000 00000 0000  
 00000000000 00000000000 000000000000 .00:00000000000 000000000000

00000000 000 0000 :00 0 00000000 00 0000 0000 0000  
 000 0000000 000000 00 0000 0000 000000 0000000 00 0000 00000000  
 000000 0000 000 00 000 000000 00 000 0000 .0000 000000 00  
 .00 -0 00000

000000 000 00 0 0000000 000000 0000000000000 000000 000000  
 00000 000 :000000 00 0000000 000000 000 0 0000 00 000000 000  
 00 000 000000000 000 000000 000 000 00000 00 000000 000 0000 00  
 .[000]000000 000000 000000 00000

00 000000 00000 0000000 000000 00 000000 000 :000 00 0  
 000000000 0000 0000 00000000000 000000 0000 000 0000 0000  
 000 000 000000000 000 000 00 000000 00 000 000 :0000000  
 00000 000 0000000 00 0000000 00000 000 000 00 000 00000 000000  
 00 000000 00 00000 00000 00000 000000000 00 00000 00 00000 000 00000  
 .000000000 000000

000000000 000000000 000000000 000000 000000 00 0000000000  
 00000 00 000000 00000 00 00000000 000 00 0000000000 00000000 0000  
 00000 00000 000000 00 00 00000 00000000 00000 00 00000000 0000 0000  
 !0000 00000000000 00000









... ..  
-00.

:  
... ..

:  
... ..

... ..  
[000].

... ..

---

بينما الولاء الوطني في زماننا يسوي بين الجميع..!



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ ۝

---

212 **الفتاوى:28/308 و347 و356 و357 و503.**

0000 0000 0 000000 0000 00 0 0000 0000 00 00000000 0000 0000 00  
 0 00000000 0000000000 0000 0000 000000 000000 0000 0000 0000 0000  
 0000 00000 00 0000 .. 00000000 00000000 00000000 0000 000000 00000  
 .000000000

:00 000000 000000 0000 000000 0 00000000 00 000000 0000 0000  
 000000 00000 00 00000000 00000000 00 00000000 0 0000000 00000000  
 000000 0 00000000 0000000000 00000000 0000 0000000 00000000 0000 0000000000  
 00 000000 0000 00000 00000 0000 0000 00000000 00 00000000 00 00000  
 00000 0000 00000000 00000 00000 0 0000000 0000 000000 ..0000000000  
 0000 00000 00000 0000 00000000 :00000 00000 00000 00 0000000 0000000000  
 !00000 0000 00 00000 0000 0000 .. 00000000 0000000 0000  
 000000000 00000 00 00000000 00 00000 00000000 0000 000000

0000000000

00000 00 00 00 00 0000 00 0000 :0000000 0000 00000000  
 0000 0000000000 00000 0000 "00000 0000 0000 00 "0000000000 00000000  
 00000 00000 0000 0000 000000000 0000000 00000 00000 00000 000000  
 ":0 0000 0000 .00000 00000 0000 0000 0000 0000000000 0000000 0000000000  
 00000000 0000 000000 0000 0000 00 00 000000000 0000 0000000 000000 00 00000  
 ". .. 000000000 000000000 0000000000 0000000000 0000000 000000

00000 00000 0000 0000 00 00 "000000 0000 00000 0 00000 000000  
 00000000 00000 0000000000 00 00000 :0000 0 "0000000000 0000 0000 00  
 0000000 0000 000000 0000000 000000000 0000000 00000000 0000 00000 00000  
 0000000 00 000000 000000 00000000000 0000000000 00 000000 00 00000 0000000  
 00 00000000 00 00000000 0000 0000 000000 0000000 0000 000000 .00:00000000  
 00000 0000000000 00000 0000000 00000 00 0000000 0000000 00 000000  
 0000 0000 0000 0000 0000 000000000 000000000 0000 0000 000000000000  
 :000000

0000000 0000 00 000000 0000 0000 00000 00000  
 000000 0000000000

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

213 رواه مسلم وغيره، صحيح سنن الترمذي: 1319.  
192

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

214 **هناك فرق بين ما يصير المرء به مسلماً، وبين الوصف الذي به يستمر له إسلامه وإيمانه طيلة حياته، فتنبه لذلك واحذر أن تخلط بينهما فتهلك.**  
 215 **فتح الباري: 13/439.**



..... :  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..  
.. ..

..... :  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....



\* \* \*

":  
"

:  
.  
.

:  
.  
:  
.

:  
.

:  
:





...  
 ...  
 ...  
 ... : ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ... ! ... : ...  
 ... ! ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...  
 ... : ...

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..



תכונות אלו הן תוצאה ישירה של היותו של האדם פגיע וחסר אונים. לכן, על אדם להיות מסוגל לראות את העולם כפי שהוא באמת, ולא כפי שהוא נראה לו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לו.

בשנים האחרונות, התחלתי לראות את העולם כפי שהוא באמת, ולא כפי שהוא נראה לי. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לי.

"אם רוצים לראות את העולם כפי שהוא באמת, יש לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו." אמר לי אחד מרבותי. ואני חושב שיש בזה חוכמה רבה. לכן, אשתדל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לי. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לי.

לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו.

אם רוצים לראות את העולם כפי שהוא באמת, יש לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו.

אם רוצים לראות את העולם כפי שהוא באמת, יש לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו.

אם רוצים לראות את העולם כפי שהוא באמת, יש לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו.

אם רוצים לראות את העולם כפי שהוא באמת, יש לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו. זאת אומרת, להיות מסוגל לראות את האחרים כפי שהם, ולא כפי שהם נראים לנו.









... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

...   
...   
...   
...   
...   
...   
... :   
...   
...   
... :   
... .

... :   
...   
...   
... :   
...   
...   
...   
...   
... .

---

**230 المراد إضرار المسلمين لإسلامهم وتدينهم .. وكذلك الذي يستعدي عموم المسلمين فهو كافر؛ إذ يستحيل أن يستعدي عموم المسلمين لأمر شخصية دنيوية .. وبالتالي فلم يبق سوى أنه يستعديهم لدينهم، ومن كان كذلك لا شك في كفره وخروجه من الإسلام .. وكذلك الذي يعمم في السب فيسب جميع المسلمين من دون استثناء، فهذا أيضاً لا شك في كفره؛ إذ يستحيل أن يكون سبه لهم لسبب سوى أنهم يتدينون بدين الله تعالى الإسلام.**

**231 الصارم المسلول:371.**

0 0000000000 00000000 00000000 00000 00 0000 0000 0000 00000  
0000 0 00 00000 0000 00000 00000000 00000000 00000000 000000000  
0000 00000000 0000000000 00000000 0000 0000 000000 000000 0000 0000  
0000 00000000 0000 0000 0000 0000000 00 000000 00000000 0000 0000000  
0000 000000 000000 000000000 000000 0000 00000000 00000 0000 000000 00000  
0000 00 000000 0000000000 00 0000 00 00 00000000000 00000000 00 000000  
. 0000 000000 00000000 00000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000  
000000 .0:000000 00000000000 0000000000 0000000 000000 00000000 0000000 00000  
00000000 0000000000 0000000000 .000000 0000000000 00000000 00000000 000000  
0000 000000 0000000000 00000000000 0000000000 00000000000 00000000000 000000  
00000000000 000000000000 000000000000 000000000000 000000000000 000000000000  
000000000000 000000000000 000000000000 .00:000000 0000000000000000000000

000000 00 0000000 0000000 0 0000 000000 0 0000000 00000000 0000 000000  
00 00000000 0000000000 0000 000000000 00 000000000 0000 00 0000000000 00000  
00 00000 0000000 0000 000000 .. 0000000 0000000 0000 000000 00 0000  
0000000 0000000 00 0000000 000000 0000 .. 0000000 0000000 0000000 0000000  
000000000000000 000000000 00000 00000 00 00 .. 0000000 000000 00000 00  
.0000000 0000 00 000000000 0000 00000 0000000

0000 00 00000 0000000 0000000 00000 0000000000 0000000 00000 0000  
00 :0000 0000 0000000 000000 00 0000 000000 00 000000 000000 00000000  
0000000000000 00000 00000 0000 0000 0000000000 00 0000 0000 00000 00000  
00000000 000000 0000000 00 000000000 000000000 00000 00000000000  
0000000000000000000000 .0:0000000 0000000000000000000000000000000000000

0000000 0000000 00000 00 00000 00000000 0000000 000000000 :0000  
0000000 0000000000 000000000 0000 00000000 000000000 0000000 0000 0000000  
0000 00000 00000 0000 000000000000 00 00000000000 0000000 000000000  
00 000000 00 00000000 00 00000000 0000000 0000 000000000 0000000000  
0000 00 000000 0000 00 000000 0000 00000000 00000000 0000 00000 0000000



٢٢٢ "الرسائل الشخصية: 212 - 213.  
 الذي نريده هنا بيان أن الكفر يكون بالقول والعمل كما  
 يكون بالاعتقاد، وليس إحصاء جميع الأعمال التي تُخرج  
 صاحبها من الملة .. فهذا له موضع آخر من كتبنا وأبحاثنا؛  
 أنظر - إن شئت - كتاب " أعمال تُخرج صاحبها من الملة ".  
 ٢٢٣

الرسائل الشخصية: 212 - 213.

٢٢٣ الذي نريده هنا بيان أن الكفر يكون بالقول والعمل كما  
 يكون بالاعتقاد، وليس إحصاء جميع الأعمال التي تُخرج  
 صاحبها من الملة .. فهذا له موضع آخر من كتبنا وأبحاثنا؛  
 أنظر - إن شئت - كتاب " أعمال تُخرج صاحبها من الملة ".

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

234 المسألة قد تتبعنا أقوال أهل العلم فيها في كتابنا "  
 أعمال تخرج صاحبها من الملة " فليراجع.  
 235 من أهل العلم من يُطلق كفر الاعتقاد ويُريد به الكفر  
 الأكبر المخرج من الملة، وليس الكفر الذي يُمارس فقط  
 على وجه الاستحلال أو الجحود القلبي .. وكذلك قولهم عن  
 كفر العمل؛ فهم يريدون منه الكفر الأصغر - سواء كان  
 باطناً أم ظاهراً - الذي لا يخرج صاحبه من الملة، وليس  
 الكفر الذي يُمارس على الجوارح أو بالجوارح الظاهرة ..  
 فتنبه لذلك.



... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... ..  
... ..  
... ..

!!

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

!!

... .. :  
... ..

---

<sup>236</sup> انظر رسالة تحكيم القوائين للشيخ محمد إبراهيم آل الشيخ، ص 13، 17 - 18. ويليها وجوب تحكيم شرع الله، للشيخ ابن باز، ص 39. ط دار المسلم.

<sup>237</sup> قد تقدم الحديث عن قول ابن عباس: " ... " ... ..  
... ..  
... .. ..

!:00000 00000 00 00000 00000000 000000 :000000  
 000000000 000000 00000 0000 000000 00000 00 00000 :000000  
 0000 .. 00000 00000 0000 00000000 00000000 00 0000000 00 00 00000000  
 000000000000 0000000 0000 000000000 00 000000 00000000 00 0000 00  
 0 000000 00000000 00 0 00000000 00000 0000000000 000000000 000000000  
 0000000 00 000000 00000 0000 0000 0000 00 00000 .. 0000000000 0000000 0000  
 !0 00000 00000 00 00000 0000000  
 00000 0000000 00000 00000 00000 0000 00000 00000 0000:0000000  
 00 .. 0000 0000 00000 0000 .. 000000 000000 00 00000 0000000 0000000  
 !!00000000000 000000  
 00 0000 00 0000 0000000 0000 000000000 00000000 00000000 :000000  
 0000000 000000000000 00000 0000 0000000 00000 0000000000 00000 00 0000000  
 000000000000 000000000 0000000 0000 0000 00000 0000000 00000000 00  
 .. 000000 000000 00 000000000 0000 0000000 00 000000000 .. 000000 0000000000  
 000000 000000 00 000000 0000000 0000000 00 00000 00000 0000 0000 00  
 000000000000 0000000000 0000000 0000000 0000000 0000 0000 0000 0000  
 !0000000 ..  
 0000000 .. 000000000000 0000 0000000 00000 00000 0000 :0000000  
 00 00000 00 00000 000000000 0000000 00 0000 00000000000 .. 0000 0000000  
 !!0000000  
 00 00000 00 000000000 0000000 0 0000000000 000000 000000000 :000000  
 0000 00000 0 0000000000 0000000 0000 00000 00 0000 0000000 0000 0 00000000  
 0000 0000000000 0000000000 0000000 000000 0000000 0 00000 00 00000000 00  
 .. 00000000000 000000000 0000000 00 0000 00000 000000000000000 0000 0000000  
 0000000 000000 000000 0000000000 0000000 00000 000000 0000000 0000000  
 00000000000 0000000000 0000000 00 000000 00000 00000 .. 0000000  
 !0 0000 00 0000000 0000 .. 0000000000000 00000 00000000000  
 000000 0000000 0000000 0000 0000000 000000 00 000000 0000 :0000000  
 00 00000 0000 .. 000000 0000 0000 00 000000 000000 .. 000000 00000 00  
 !0000000 0000 0000 00 000000



[بقره: ١٣٥] . " [١٣٥] .  
...  
[١٣٥] " : " :  
...  
[١٣٥] " :  
... :  
[١٣٥] .  
...  
: :  
... :  
...  
... :  
...  
...  
... :  
...  
...  
... :  
... :  
...

<sup>239</sup> جميع ما تقدم من أحاديث هي صحيحة، بعضها في الصحيحين، انظر الأرقام التالية من صحيح الترغيب والترهيب: 563، 564، 565، 568، 571.  
<sup>240</sup> صحيح الترغيب: 573.  
<sup>241</sup> صحيح الترغيب: 574.  
<sup>242</sup> صحيح الترغيب: 564.  
<sup>243</sup> صحيح الترغيب، ص 235.



000000 0000 000000 0000 0000000 00000000 00 :000 000  
 0000000 0000000 00000000000 0000 000000 000 000000 00 000 00000  
 000 .. 000000 00000 00000 00 00000 00000 .. 000000 00000 00000 ..  
 !000000 00000 0000

000 000000 00000 00000 000000 00000000 00 :000 00 000000  
 !000 0000000 0000000 0000000 00000 00000 000000  
 00000 000 00000000 000000 000000 00 00000000 00 :000 000  
 00 00000 .. 000 0000000 000000 0000000 00000 000000 000 000000  
 !000000 000 00000

000000000 00 00 00 00000000 000000 0000000 00000 00 000  
 000000 00000 00000 .. 0000000 00000000 00 0000000 00 000000 00000  
 00000 000000 00000 00 00000 00000 000 0000 .. 000000 00000 00000 00  
 0000 .. 0000 00 00000 000 00000 .. 000000000 00 00000 00 000000  
 !000000 000000 000000 000 000 00000 00000000 0000

\* \* \*

00 0 00 00 00000 0000000 " :0000000000 000000000 0  
 ." 00000 0000 00 000 0 000 0 00 000 00 00000 00  
 00000 00000 00000 00 000 00000 00 00000 00000 00 :000000  
 .. 000000 00 00000 00 00000 00000 00000 00 00000 0000000 00 00000  
 00 00000 00000 .. 000000000 000 00000 0000 :000 00 00000 000000000  
 00000 00000000 000000 00 00000 000000000 00000000 00 00000000 000000  
 0.. 00000000 0000000 00000 00000000 000000 00 00000000 000000  
 00000000 00 000000000 000000000 000000000 00 000000 :00000  
 0000 000000000 000000000 0000000000 00 000000 00000 00 00000000  
 000000 0000 0000000 00000 00000 0000000 00000000 0000 00000 00000000









... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
**نشترط الاستحلال هنا لأن الانتحار ليس كفراً مجرداً<sup>250</sup>  
لذاته، وهو اشتراط لازم لتكفير صاحب الذنب الذي هو دون  
الكفر أو الشرك الأكبر، وهذا هو المراد من قول أهل  
العلم: " لا تكفر أحداً بذنب ما لم يستحله " أي ذنباً دون  
الكفر .. ومثل هذا الشرط لا يجوز أن يقال به عند الكفر  
الأكبر المجرد الذي يعتبر كفراً لذاته قرن به الاستحلال أو  
لم يقرن، كما تقدم.**

بعض الناس قد يعتقدون أن... [١٩٢٥] ...

... [١٩٢٥] ...

... [١٩٢٥] ...

... [١٩٢٥] ...

تأمل كيف أن الحسنات يذهبن السيئات، وأنها أحياناً تكون مانعاً من موانع لحوق الوعيد بالمعين. صحیح سنن النسائي: 1925.

... :  
" :"  
...  
... :  
... :.

... :  
...  
... :.

... :  
... :.  
... :.  
... :.

... :"  
...  
...  
... :.

---

253 شرح مسلم: 2/132.  
254 المصدر السابق: 2/126.  
255 رواه مسلم. أقول: إن كان قتال المسلم وسبابه لدينه وإسلامه، فإن الحديث على ظاهره، حيث يحمل الكفر الوارد فيه على الكفر الأكبر ..  
223

فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:  
فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:

فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:  
فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:

فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:  
فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:

فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:  
فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:

فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:  
فإنه ليس من الغريب أن نجد في بعض النسخ  
من القرآن الكريم: **فإنه ليس من الغريب**  
أن نجد في بعض النسخ من القرآن الكريم:

---

**الفصل في الملل والنحل: 3/235- 236.** هباء: أي قليل العقل.<sup>256</sup>

... [١٥٥].  
...  
...

... " :  
...  
... [١٥٥].  
...  
...  
...

... " :  
...  
... [١٥٥].

...  
...  
...  
...

... :  
... " :  
...  
... [١٥٥].

---

258 **رواه أحمد وغيره، السلسلة الصحيحة: 1682.**  
259 **أخرجه ابن ماجه وغيره، السلسلة الصحيحة: 1724.**  
260 **رواه ابن أبي عاصم في السنة، وصححه الألباني في**  
**التخريج.**  
261 **رواه ابن أبي عاصم في السنة. وحسنه الألباني في**  
**التخريج.**

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... : " ...  
... [ ] " ...  
... " ...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... ..  
...  
...

...  
...  
...  
...  
... :  
... "

...  
...  
...  
...

... :  
... "  
... :  
... !

---

263 صحيح سنن ابن ماجه:2720. ونحوه قوله : " ...  
... "



:... .. " :... ..  
... .. " :... ..  
..

... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :... ..  
... .. [ ]

... ..  
... ..  
... .. " :... ..  
... .. " .

... .. " : ... ..  
... .. " ..  
" :... ..  
... .. " ..

... .. :... ..  
... ..  
... .. " ..  
... ..

... .. :... ..  
... ..  
... ..



... : " :  
... [ ] .

... :  
... [ ] .

... :  
...  
...  
... .

... :  
...  
... .

...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

...  
...  
...

---

267 رواه الطبراني والحاكم، صحيح الجامع الصغير: 4330.  
268 رواه الطبراني، صحيح الجامع: 4341.

..... ..  
.. ..  
.. ..  
.....  
!.....

..... :.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

" ..... " ..... :.....  
.....  
..... ..  
.....  
..... ..  
.....  
.....

.....  
:..... " ..... " .....  
..... ..  
.....

..... :.....  
.....  
.....  
..... ..  
.....

1  
 000 000 0000 0000 00000000 0000 0000 00 0000  
 000000 0000 00 000000 000 00000000 00 .. 00000000 00 00000000  
 0000000 000000 0000000000 00 00000 00000 000000000 00 000 00000 ..  
 .000 0000 000000 00 00000000 000000 00000 0000000 000000 00  
 00000 0000000000 000000 0000 00 00 00000000000 00000 00 00000  
 0000000 00 00000000 00000 00000000 .. 00000000 00000000 0 000000 000000  
 .0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000

\* \* \*

0  
 000 00 00 00 00 00 " : 00 0000000 0000000000 0  
 ." 0000 0000 00000000  
 0000 00 00000000 0000000 0000 00 0000000000 00 00000 :0000000  
 0 000000000 00 00000 00000000 00 0000000 000000 0000000 0000 000000  
 0 00000000000 00000000000000 000000000000 00000000 000000000000 0000000000  
 00 00000000 00 00000 00 0000 00000000 000000 0000000000 0000 00 0000000  
 0000 0000 00000000 0000000 00 000000 0000000 0000 000000 00 000000 00000  
 000000 00 :00000000 0000000 0000 :0000000000 000000 0000000000 000000  
 000000 0000 0000000000 000000 000000000000 0000000000 000000 00000000000

..

..

..

..

..

..

الحديث فيه تقرير لمبدأ العذر بالجهل، ورد على الذين  
يفرقون بين جهل الاعتقادي النظري كالمتعلق بالأسماء  
والصفات، وبين الجهل بالتوحيد العملي، فيعذرون بالأول  
ولا يعذرون بالآخر .. علماً أن الجهل في كلا الحالتين يكون  
صادراً عن عجز قاهر لا يمكن دفعه .. وقد تقدمت الإشارة



المتن المذكور في الفقرة الأولى من المادة ٢٦ من الدستور  
التي تنص على أن "السلطة القضائية مستقلة" لا تعني  
فقط استقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية  
والسلطة التشريعية، بل تعني أيضاً استقلال السلطة  
القضائية عن أي سلطة أخرى، بما في ذلك السلطة  
الرقابية، وذلك لضمان حياد السلطة القضائية  
وتفادي أي تدخل من قبل سلطة أخرى في سير العمل  
القضائي. ولذا، فإن أي محاولة من قبل السلطة  
الرقابية للتدخل في العمل القضائي، سواء من حيث  
التعيين أو الإقالة، أو من حيث توزيع العمل، أو من حيث  
التأديب، أو من حيث أي إجراء إداري آخر، تعتبر  
انتهاكاً صريحاً لمبدأ استقلال السلطة القضائية  
المحمي دستورياً. ولذا، فإن أي إجراء من هذا القبيل  
ينبغي أن يعتبر باطلاً ولا ي产生 أي أثر قانوني، كما  
ينبغي أن يخضع المتدخلون إلى العقوبات المقررة في  
الدستور والقانون.



الاستحسان أوسع وأشمل من الاستحلال؛ فكل من استحسن فقد استحل، ولا يلزم العكس، وقد أثر عن الشافعي رحمه الله أنه قال: "من استحسن فقد شرع". فإن قيل: هل مطلق طاعة الكفار والمشركين كفر؟ أقول: طاعتهم أنواع: طاعة مكفرة تخرج صاحبها من الملة، وطاعة مؤثمة وأثمها معصية دون الكفر، وطاعة مباحة لا حرج فيها.

الطاعة المكفرة: أن تطيعهم في الشرك والتكذيب أو استحلال ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.. وكذلك أن تُطيع أحدهم لذاته لكونه فلاناً، فتطيعه في الحق والباطل، وفي كل ما يصدر عنه من قوانين وتشريعات وأوامر.. وتدور معه حيثما دار.. لكونه فلاناً.. أو لكونه من حقه أن يُشرع ويسن

الطاعة المؤثمة: أن تطيعهم في ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.. وكذلك أن تُطيع أحدهم لذاته لكونه فلاناً، فتطيعه في الحق والباطل، وفي كل ما يصدر عنه من قوانين وتشريعات وأوامر.. وتدور معه حيثما دار.. لكونه فلاناً.. أو لكونه من حقه أن يُشرع ويسن

الطاعة المباحة: أن تطيعهم في ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.. وكذلك أن تُطيع أحدهم لذاته لكونه فلاناً، فتطيعه في الحق والباطل، وفي كل ما يصدر عنه من قوانين وتشريعات وأوامر.. وتدور معه حيثما دار.. لكونه فلاناً.. أو لكونه من حقه أن يُشرع ويسن

---

273 الاستحسان أوسع وأشمل من الاستحلال؛ فكل من استحسن فقد استحل، ولا يلزم العكس، وقد أثر عن الشافعي رحمه الله أنه قال: "من استحسن فقد شرع". فإن قيل: هل مطلق طاعة الكفار والمشركين كفر؟ أقول: طاعتهم أنواع: طاعة مكفرة تخرج صاحبها من الملة، وطاعة مؤثمة وأثمها معصية دون الكفر، وطاعة مباحة لا حرج فيها.

الطاعة المكفرة: أن تطيعهم في الشرك والتكذيب أو استحلال ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.. وكذلك أن تُطيع أحدهم لذاته لكونه فلاناً، فتطيعه في الحق والباطل، وفي كل ما يصدر عنه من قوانين وتشريعات وأوامر.. وتدور معه حيثما دار.. لكونه فلاناً.. أو لكونه من حقه أن يُشرع ويسن

الطاعة الموقوفة: هي طاعة مؤقتة تكون لأمر مؤقت أو لأمر شرعي مؤقت. وقد تكون طاعة مؤتمنة أو طاعة مباحة. فطاعة الموقوفة هي طاعة مؤقتة تكون لأمر مؤقت أو لأمر شرعي مؤقت. وقد تكون طاعة مؤتمنة أو طاعة مباحة. فطاعة الموقوفة هي طاعة مؤقتة تكون لأمر مؤقت أو لأمر شرعي مؤقت. وقد تكون طاعة مؤتمنة أو طاعة مباحة.

طاعة المؤتمنة: هي طاعة مؤقتة تكون لأمر شرعي مؤقت. وقد تكون طاعة مؤتمنة أو طاعة مباحة. فطاعة المؤتمنة هي طاعة مؤقتة تكون لأمر شرعي مؤقت. وقد تكون طاعة مؤتمنة أو طاعة مباحة. فطاعة المؤتمنة هي طاعة مؤقتة تكون لأمر شرعي مؤقت. وقد تكون طاعة مؤتمنة أو طاعة مباحة.

طاعة المباحة: هي طاعة مؤقتة تكون لأمر مؤقت. وقد تكون طاعة مؤتمنة أو طاعة مباحة. فطاعة المباحة هي طاعة مؤقتة تكون لأمر مؤقت. وقد تكون طاعة مؤتمنة أو طاعة مباحة. فطاعة المباحة هي طاعة مؤقتة تكون لأمر مؤقت. وقد تكون طاعة مؤتمنة أو طاعة مباحة.

---

**القوانين للعباد .. فهو مشرّع وبالتالي يجب أن يُطاع ..**  
**فهذا النوع من الطاعة شرك وكفر أكبر يخرج صاحبه من**  
**الملة.**

**أما الطاعة المؤتمنة: وهي طاعتهم في ارتكاب بعض المعاصي على غير وجه الاستحلال أو الاستحسان؛ كأن يطيع مسلم كافراً في دعوته إلى شرب الخمر على غير وجه الاستحلال .. فهذا النوع من الطاعة معصية وكبيرة من الكبائر لكن لا ترقى بصاحبها إلى درجة الكفر البواح.**  
**أما الطاعة المباحة: وهي طاعتهم في الأمور الإدارية أو الطبية ونحو ذلك، كطاعتهم في التزام قوانين المرور أو طاعة الطبيب منهم فيما يصف من دواء أو علاج وغير ذلك .. فهذا النوع من الطاعة مباحة، لا حرج فيها إن شاء الله.**





... [ ] ... !

... ..

: ...  
: ...  
- ..

... : ...

... : ...

---

<sup>277</sup> يدينون له إن رضوا به مشرعاً لهم من دون الله، واتبعوه فيما يحلل ويحرم .. هكذا ينبغي أن يحمل كلام سيد رحمه الله.  
<sup>278</sup> طريق الدعوة في ظلال القرآن: 2/179.



..... :.....  
.....[.....].  
..... ..  
.....  
..... .. :.....  
..... :.....  
.....  
.....  
..... :..... :.....  
..... :..... :.....  
..... :.....  
.....  
.....  
.....  
..... :.....  
..... :.....  
.....  
..... :.....

---

**الصارم المسلول:38.** 282  
**الصارم المسلول:55.** 283

:... :...  
 !..  
 :...  
 !...  
 - ..  
 ..  
 ..  
 :...  
 :  
 ..  
 - ..  
 :...  
 :...  
 :...  
 :...  
 :...  
 :...

**أعلام الموقعين: 1/51.** <sup>284</sup>

<sup>285</sup>  
 هذا الذي يدعي صلاحية التشريع لنفسه من دون الله  
 تعالى، قد يكون مجلساً يضم مجموعة من المشرعين  
 كالمجالس النيابية التشريعية في زماننا، أو هيئة، أو  
 شخصاً، أو حزباً، أو حاكماً، أو زعيم حزب، أو شيخ قبيلة ..  
 فهؤلاء وإن اختلفت أسماءهم إلا أنهم جميعاً يشتركون في  
 وزر الكفر البواح!









المشروع الذي يهدف إلى تحقيق التوحيد والشرك، عن مجلة "الحكمة" 3/100-  
101.  
الصارم المسلول: 530.  
..

<sup>290</sup> حقيقة التوحيد والشرك، عن مجلة "الحكمة" 3/100-

101.

<sup>291</sup> الصارم المسلول: 530.

















.. .. .. .. ..  
 !! .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 !! .. .. .. ..  
 - .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 !! .. .. .. ..  
 " : .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 !.. .. .. .. " .. .. .. ..  
 - .. .. .. ..  
 : .. .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 !! .. .. .. ..  
 - .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 " : .. .. .. .. ..  
 : .. .. .. .. ..  
 !! " .. .. .. ..  
 : .. .. .. .. ..  
 ! .. .. .. ..  
 .. .. .. .. ..  
 !!.. .. .. .. ..



התאמה מלאה בין המודלים והנתונים. "התאמה מלאה" היא תוצאה של תהליך של התאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים.

התאמה מלאה היא תוצאה של תהליך של התאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים.

!.. התאמה מלאה היא תוצאה של תהליך של התאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים.

התאמה מלאה היא תוצאה של תהליך של התאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים. תהליך זה כרוך בהכרח בהתאמה בין המודלים והנתונים.











... .. !

:  
.. ..

:  
.. ..

:  
.. .. !!..

:/ ..

:/ ..

:" " ..



.. ..  
!  
.. ..  
!  
.. ..  
!  
.. ..  
!  
.. ..

.. ..

.. ..  
: ..  
.. ..



... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... .. [ ]  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... .. !  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

297 اعلم أن ما ينقض الإيمان، يستوي فيه القليل والكثير؛ فالذي يشتم الله مرة واحدة كالذي يشتم الله عشر مرات، والذي يرد حكماً واحداً من أحكام الله كالذي يرد مجموع أحكام الله، من حيث وقوعه في الكفر وخروجه من دائرة الإسلام، وإن كان الذي يُكرر ويتكرر كفره يكون كفره أغلظ وأشد، وعاقبته أسوأ من غيره.

قال ابن تيمية رحمه الله في الصارم ص 87: إن ما ينقض الإيمان من الأقوال يستوي فيه واحد وكثيره وإن لم يصرح بالكفر، كما لو كفر بأية واحدة، أو بفريضة ظاهرة، أو بسب الرسول مرة واحدة، فإنه كما لو صرح بتكذيب الرسول، وكذلك ما ينقض الإيمان من الأقوال لو صرح به وقال: قد نقضت العهد وبرئت من ذمتك، انتقض عهده بذلك وإن لم يكرره، فكذا ما يستلزم ذلك من السب والطعن في الدين ونحو ذلك لا يحتاج إلى تكرير - هـ.

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

---

298 معنى " لذاته " أي لكونه فلاناً فهو له حق الطاعة على الآخرين بغض النظر عما يأمر به أو ينهى عنه هل هو حق أم باطل .. فهو مطاع ومتبوع على أي وجه كان عليه أصاب الحق أم خالفه .. فمن زعم ذلك فقد زعم لنفسه الألوهية والربوبية من دون الله، ومن أقر له بهذا الحق أو تابعه عليه فقد اتخذهُ نداً لله تعالى ووقع في الشرك، كما قال تعالى: ﴿

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..





... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

<sup>300</sup> كما يفعل الديمقراطيون في ظل أنظمتهم  
الديمقراطية، حيث تُرد الأمور كلها عندهم - كما زعموا -  
إلى الشعب، فما يقرره الشعب ويختاره يعملون به

وَيُنْفِذُونَهُ، وَمَا يَرْتَضِيهِ الشَّعْبُ وَلَا يَخْتَارُهُ لَا يَنْفِذُونَهُ وَلَا  
يَعْمَلُونَ بِهِ - وَإِنْ كَانَ مُوَافِقاً لِشَرِيعَةِ اللَّهِ - نَزولاً عِنْدَ رِغْبَةٍ  
وَأِرَادَةِ مِمثَلِي الشَّعْبِ .. وَأحياناً يَقَعُ خِيَارُهُمْ عَلَى أَمْرٍ  
مُوافِقٍ لِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى .. فَمُوافِقَتُهُمْ هَذِهِ لَا يَجُوزُ أَنْ  
تُسَمَّى حُكْمَ اللَّهِ أَوْ أَنَّهُمْ يَحْكُمُونَ فِي هَذَا الشَّيْءِ بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ انصِباعاً لِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِبَادَةً  
وَأَنْقياداً لَهُ .. وَمِنْ أَسْفَلِ الْمَقَالَةِ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ  
مُكَونَاتِ النَّفْسِ وَرِغْبَاتِهَا مِنْ دَلَالَةِ النَّطْقِ وَالتَّصْرِيحِ  
بِاللِّسَانِ.

وَيُنْفِذُونَهُ، وَمَا يَرْتَضِيهِ الشَّعْبُ وَلَا يَخْتَارُهُ لَا يَنْفِذُونَهُ وَلَا  
يَعْمَلُونَ بِهِ - وَإِنْ كَانَ مُوَافِقاً لِشَرِيعَةِ اللَّهِ - نَزولاً عِنْدَ رِغْبَةٍ  
وَأِرَادَةِ مِمثَلِي الشَّعْبِ .. وَأحياناً يَقَعُ خِيَارُهُمْ عَلَى أَمْرٍ  
مُوافِقٍ لِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى .. فَمُوافِقَتُهُمْ هَذِهِ لَا يَجُوزُ أَنْ  
تُسَمَّى حُكْمَ اللَّهِ أَوْ أَنَّهُمْ يَحْكُمُونَ فِي هَذَا الشَّيْءِ بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ انصِباعاً لِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِبَادَةً  
وَأَنْقياداً لَهُ .. وَمِنْ أَسْفَلِ الْمَقَالَةِ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ  
مُكَونَاتِ النَّفْسِ وَرِغْبَاتِهَا مِنْ دَلَالَةِ النَّطْقِ وَالتَّصْرِيحِ  
بِاللِّسَانِ.

---

**وينفذونه، وما يرضيه الشعب ولا يختاره لا ينفذونه ولا  
يعملون به - وإن كان موافقاً لشرع الله - نزولاً عند رغبة  
 وإرادة ممثلي الشعب .. وأحياناً يقع خيارهم على أمر  
 موافق لحكم الله تعالى .. فموافقتهم هذه لا يجوز أن  
 تُسمى حكم الله أو أنهم يحكمون في هذا الشيء بما أنزل  
 الله؛ لأنهم لم يفعلوا ذلك انصياعاً لحكم الله تعالى وعبادة  
 وانقياداً له ..**

**لأن الفعل يكون أحياناً أوضح دلالة على الشيء وعلى  
مكونات النفس ورغباتها من دلالة النطق والتصريح  
باللسان.**

التي هي في الحقيقة منسوبة إلى غيره، بل هي منسوبة إلى الله تعالى، وهو الذي خلقها وهدانا لهذا صراط مستقيماً. [302]

والتي هي في الحقيقة منسوبة إلى غيره، بل هي منسوبة إلى الله تعالى، وهو الذي خلقها وهدانا لهذا صراط مستقيماً. [302]

والتي هي في الحقيقة منسوبة إلى غيره، بل هي منسوبة إلى الله تعالى، وهو الذي خلقها وهدانا لهذا صراط مستقيماً. [302]

---

<sup>302</sup> وإن كانوا قد أقروا بها باللسان، إلا أنهم بلسان الحال والمقال قد أتوا بما ينقضها ويضادها، وهؤلاء مثلهم مثل من يقول بالشيء وضده في آن معاً، لذا فهم - على الحقيقة - لا يشهدون أن لا إله إلا الله .. وإن زعموا بلسانهم خلاف ذلك.

<sup>303</sup> عن كتابي طريق الدعوة في ظلال القرآن، الجزء الثاني: ومقومات التصور الإسلامي.

\* \* \*

أقول ذلك لأنه يوجد في زماننا من يتلفظ بشهادة التوحيد على وجه التهكم والتمثيل والخصام، ومن كان كذلك فشهادته لا تعتبر لأنها لم تخرج منه على وجه الاعتقاد والإيمان والإذعان.

304 قد تقدم التنبيه على الفارق بين ما يصير المرء به مسلماً ويحكم له بالإسلام، وبين الوصف الذي يحافظ له على إسلامه خلال حياته؛ أما يصير به مسلماً فيقول: "لا إله إلا الله"، وأما ما يحفظ له إسلامه خلال حياته يكون بعدم وقوعه في ناقضه من نواقض التوحيد، فإن أظهر ما ينقض توحيدَه ويضاده يكون قد أتى بالشيء وضده في أن معاً وخرج من الإسلام.

305

304 أقول ذلك لأنه يوجد في زماننا من يتلفظ بشهادة التوحيد على وجه التهكم والتمثيل والخصام، ومن كان كذلك فشهادته لا تعتبر لأنها لم تخرج منه على وجه الاعتقاد والإيمان والإذعان.



... [٣٠٦] ...

... " ... " ... [٣٠٧]

... : ... [٣٠٨]

... : ...

... : ...

**306 هذه الصيغ كلها مروية بالسند أنظرها في تفسير الطبري.**

**قلت: وهم لم يقبلوا منه مقولته هذه لأنهم ظنوا أنه قالها تَعَوِداً وِفِرْقاً من السيف، لكن القرآن يبطل ما بنوه على الظن، ويبين أن الأحكام - وبخاصة منها الكفر وهدر الدم - لا بد من أن تبنى على اليقين الجلي الواضح - لا الظن - الذي يدفع أدنى ريب وشك ..**

**307 مختصر عن تفسير الطبري.**

**308 تفسير الطبري: 4/227. ط دار الكتب العلمية.**

**309 أي جالباً للصدقات.**









... :... "..." ..

... "..." ..

... ..

... ..

... :... .. [ ... ]

... ..







... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

318 إذا كان هذا الخطأ ناتجاً عن اجتهاد وتأويل معتبر لا يحمل على صاحبها قاعدة: " من لم يكفر الكافر، فقد كفر " وهذه مسألة سنأتي على ذكرها بالتفصيل عند شرح القاعدة الأنفة الذكر. 319 صحيح الجامع:3961.







...: ...  
...  
...  
... " : ...  
...  
... " : ...  
...  
... : ...  
...  
... : ...  
... ! ..  
... ! ..  
... : ...  
... ..  
... : ...  
- ...  
...  
...  
...  
...  
... : ...  
... : ...

0000 00 0000000000 000 0000000000 0000000000 000000 -0  
 000000000 000000 000 000000 00000000 0000000000 000 000  
 000000 00 0000 0000 00 00 "00000000 00000000000 000 000000000  
 00000 0000 000000 0000 00000 00 000000 00000 0" 00000000000 000 000  
 .00000 00 00000 00000

00000 00000000 00 00000 0000 :00000 00000000 00000 0000000 -0  
 00000000 0000 00 0000000 00 0000 0000000000 0000 00000000 000 000000  
 !000000 0000000 0000000 .. 0000000 0000000 00000 00000 0000 .. 000000000  
 !.. 00000 0000 0000 00000000 :0000000 0000  
 0000000000 00 0000000 00000 0000 0000 00000000000 0000 :0000 00000  
 !0000000000

!.. 00000 0000 0000 00000000 :0000000 0000  
 00 000000 00000 0000 0000 00000000000 0000 :00000 0000 00000  
 !0 00000 000000000

0000 .. 00000 0000 0000 00000000 0000 .. 000000000 :0000000 0000  
 !000000 0000 0000

0000000 00000000 .. 000000 0000 000000 000000 0000 0000 :0000 00000  
 00 00000 00000000 0000000 0000000000 00 00 00 0000 0000000 0000 0000  
 !0000000 0000000 00000000 0000000000

00000000 00000000 0000000 0000000 0000 :000000 0000 0000000  
 0000000000 0000 .. 0000000000 000000000 0000 00000000 0000000 000000000  
 !0000000000 000000 00 0000 000000000 000000 00 000000

0000000 0000 0000000000 00000000 0000 00000000 00000 0000000 -0  
 00 0000000 000000000 0000 00 0000000000 0000000000 00000000 0000 0000 00000  
 00 00000000 00000 0000000000 00000 0000000 00000 0000000 00 0000000  
 00000 .. 000000 0000 000000 .. 00000000000 0000000000 00000000 0000000  
 00  
 00  
 00  
 00  
 :00000000 0000 0000 0000000 000000 0000  
 :00000000 000000 .0000:0000000000

والمسلمون في القرية أو المنطقة، فحينئذٍ هذا المجتمع الصغير لا يأخذ حكم ووصف المجتمع الإسلامي الكبير.. بل يأخذ حكم ووصف المجتمع الكافر من حيث التعامل مع أفرادهم وتحديد هويتهم ودينهم.

والمسلمون في القرية أو المنطقة، فحينئذٍ هذا المجتمع الصغير لا يأخذ حكم ووصف المجتمع الإسلامي الكبير.. بل يأخذ حكم ووصف المجتمع الكافر من حيث التعامل مع أفرادهم وتحديد هويتهم ودينهم.

والمسلمون في القرية أو المنطقة، فحينئذٍ هذا المجتمع الصغير لا يأخذ حكم ووصف المجتمع الإسلامي الكبير.. بل يأخذ حكم ووصف المجتمع الكافر من حيث التعامل مع أفرادهم وتحديد هويتهم ودينهم.

<sup>330</sup> قد يتخلل المجتمع العام الإسلامي مجتمع صغير كقرية أو ناحية وغير ذلك يكون جميع أو غالب سكانه كفار غير مسلمين؛ كأن يكونوا يهوداً أو نصارى، أو من القرامطة الباطنيين وغير ذلك.. فحينئذٍ هذا المجتمع الصغير لا يأخذ حكم ووصف المجتمع الإسلامي الكبير.. بل يأخذ حكم ووصف المجتمع الكافر من حيث التعامل مع أفرادهم وتحديد هويتهم ودينهم.

وكذلك المجتمع الكافر عندما تتواجد فيه قرية أو منطقة يكون جميع سكانها أو غالبهم من المسلمين.. فحينئذٍ تتميز هذه القرية أو المنطقة عن المجتمع العام الكافر من حيث التعامل مع الأفراد وتحديد هويتهم ودينهم.

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

331 صحیح الأدب المفرد: 770.  
332 صحیح الأدب المفرد: 849.

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده" فقالوا: "أبى لهدهده" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده" فقالوا: "أبى لهدهده" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده" فقالوا: "أبى لهدهده" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده" فقالوا: "أبى لهدهده" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده" فقالوا: "أبى لهدهده" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبى لهدهده".

---

334 رواه أحمد وغيره، السلسلة الصحيحة: 1334.



"...: ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

### ... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

335 مقدمة مسند الإمام أحمد: 1/14، ط المكتب الإسلامي.  
336 شرح مسلم: 1/217.

0000 00 .. 000000 000 000000 00 00000 0000 0000 0000 .. 00  
 !00000 00 000 000000 0000 .. 000000000 00000 00000 0000 00 00000000  
 00000000 00 00000 00 00000000 00 00000 00000000 000000 000000  
 00000000000000 000000000000 00000000000 00 .. 000000 00 000 00  
 00 .. 000000000 0000000 0000000 000000000 00000000 .. 00000000 00000000  
 0000 00000000 00 0000000 .. 0000000000 0000 0000 00000000 0000 0000000  
 000000 0000000 0000000000 00000000 0000000 0000 .. 0000000 0000 0000000  
 !00000000 0000000

000000000 0000 00000 .. 0000000000 00 00000 0000 0000000 00 00  
 !000000 00000 00 0000000 00000 000000 00 .. 000000000  
 .. 0000000000 000000000 0000 000000000 0000000 000000 0000000 00000  
 0000 000000000 .. 000000000 000000000 00000000 0000000 000000 0000 00  
 !0000000 0000 0000 0000 0000 0000 .. 000000000000 000000000000  
 0000 00 0 00000 0000 00 00 0000 00000 0 0000000 00 :0000000  
 00 00 00000 0000 .. 00000 00000 00 00000000 0000 00000000 0000 0000  
 00000 00 0000000 00000 0000000 .. 000000 0000 00000 00 00000 00000  
 000000000000 0000000000 00000 000000000 0000000 000000 000000 .. 000000000  
 .000000000000 0000000000 0000

0000 0000000 0000 000000000 0000000 00000000 0000000 :0000000  
 00000 0000000000 000000000 000000 0000 0000 0000000 0000 00 00000 000000  
 0000 000000 0000 00000000 00 00000000 0000000 0000 000000 00 0000 00000000  
 0000000 0000 0000 00 000000 0000 0000 000000 0000 0000000 00000 000000  
 00 0000000000 000000 0000 0000 000000000 000000000 000000 00000 0000000000  
 00000000000 .. 000000000 000000 00 0000 000000 00 00000000 00 0000 00000000  
 .00000000 00 0000000 0000 000000 0000000000 00 00 00  
 0000000000 0000 000000 00 00 0000000 0000 00000000 0000 :0000 0000  
 00000 0000 00000000 00 000000 0000 000000 0000 0000000 0000

000000 0000000000 00 000000000 00 00 0000000 00 000000 00 :0000000  
 00 0000 00000000 00 00 0000000 0000 000000000 000000 00 00 0000000 0000000  
 0000000 000000 0000000000 0000000 0000 000000000 000000000 000000000 00000

00 0 000 00 0 0000000 000000000 000000 000000 000000 00000000  
 0000000000 0000 0000 00 0000 00 0000000 00000000 00000 00000000 0000  
 .00000000 00000000 00000 0000000 0000 0000000 0000000 0000000 000000 0000  
 0000000000 0 0000000 000000 00000 0 000000000 0000 00000 0000000  
 00 000000000000 0000000000 0000 0000000 0000000 0000000000 0000000000 00  
 0000000000 0000 00000 00 :00 00000 00 0000 0000 0000000 0000 000000  
 00000 00000 00 00 0000000 00 00000 00000000000 00000000000 00000000  
 0000 00000000 00 00 00000000 0000000 0000000 00000 00000 0000 0000000000  
 00 0000 0000000 00000 0000 0000 000000 00000000 0000000 000000 00000  
 000000 00000 00000000 00 0000000 00000000 0000000 00000 0000 "00000000000  
 .0000 0000 0000000

00000 00 00000000 00 0000 00000000 00000 0000 0000000 00 0000  
 0000 00 0000 0000 0000000 0000 00 00000000 0000 00000 00 0000000000  
 0000000 0000 0000000 00 00 0000000000 000000000 0000 00 0000 0000000 00000  
 .00000 00000000

00 00000000 00 00000 00000 00000000 00000000 00 :0000000  
 00000 0000000 0000000000 00000 0000 00 0000000000 00 00000 00 00000000  
 00000 0000000000 00000 0000000 00 00 0000 0000 0000 0000000 0000 00000000  
 0000000 00 :00000 0000 0000000000 0000 00000000000 0000000 0000000 0000000  
 0000 0000 .. 00000 000000 000000 00000 0000 00 0000 000000 0000 0000 0000  
 000000 00 0000 000000 0000000 00000 0000 00000000 000000 00 00000 0000  
 .00000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000 000000

:00000000000 0000000 0000000 0

00 00000000 00000 00 :00000000 0000000000 -0  
 0000000000 000000000000

0000000000 00000 00000 0000 0000000000 0000 0000 00000 :00000  
 00 0000 0000000 00000000000 00000 0000 00000000 0000 0000000 00 0000000  
 000000000 0000 00 00000 00000000 0000000 0000 0000000000 00000 000000000





١٠٦-٦/١٠٥: فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١٠٦-٦/١٠٥.

٢٩٧



... " ...  
... " ...  
... : ...  
... : ...  
... " ...  
... ! ...  
... : ... ! ...  
... " ...  
... [ ... ] ! ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... !! ..  
... ..  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...  
... : ...



... ..

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

<sup>340</sup> أخرجه البخاري ومسلم، وغيرهما، انظر تخریج الحديث، "أحكام الجنائز" للشيخ ناصر، ص 44.

... .[٥٥٥]"

... .[٥٥٥]"

... .[٥٥٥]"

... .[٥٥٥]"

... .[٥٥٥]"

... .[٥٥٥]"

... .[٥٥٥]"

341 أخرجه البخاري وغيره، أحكام الجنائر.  
342 أخرجه أحمد، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم،  
ووافقه الذهبي، أحكام الجنائر.  
343 رواه أحمد، وابن حبان، والحاكم، صحيح الجامع:277.  
344 رواه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي، السلسلة  
الصحيحة:89.  
345 رواه ابن ماجه وغيره، السلسلة الصحيحة 1740.  
346 صحيح الجامع:662.



... .. !

... .. [.]

... ..

- : ... ..

: ... ..

... ..

... [...]

- : ...

... .

... ..

... : ...

...

... :

أنظر الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية، كتاب الإيمان: 2/877<sup>349</sup>

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

350 رواه الطبراني، قال الشيخ ناصر: هذا سند صحيح رجاله  
كلهم ثقات معروفون، السلسلة الصحيحة: 18.  
305







... .. : ... ..  
... ..  
... .. [ ]

... .. : ... ..  
... ..  
... .. [ ]

... .. : ... ..  
... .. [ ]

" : ... .. : ... ..  
... ..  
... .. [ ]

... .. : ... ..  
... .. [ ]

... .. : ... ..  
... .. : ... ..  
... .. : ... ..

---

جامع البيان :2/367، ط دار الكتب العلمية. 352  
فتح القدير:1/218. 353  
الجامع لأحكام القرآن:3/48. 354  
رواه النسائي، السلسلة الصحيحة:247. 355  
السلسلة الصحيحة:1/438. 356

المصدر السابق: 1/439.

السلسلة الصحيحة: 1/441.

السلسلة الصحيحة: 1/441.

السلسلة الصحيحة: 1/441.

السلسلة الصحيحة: 1/441.

000000 000000 000000 00 0000 00000 0000 00 00 00 00 :00000  
 0000 0000 00000 000000 00  
 0000000000 0000 000000 000000 000000 00 00 00000 00 000000 000000  
 000000000 0000 00000 00 00000 00000000 00000000 0000 00000000 00  
 00 0000 00 0 00000 00 00000 00000 00 000000 00000000000 0 00000000  
 00 0000 00000000 000000 000000 0000000 00000 00000 00 00000 00000  
 0000 00000 00000 0000000 00000 00 00000 00 "000000 00000 00 00000000  
 000000000 0000000 00000000 00000 000000000 00 0000 0000000 00000000 00  
 00 0000 00 00000000 0000 000000 0000 0000 00000000 00 0000 0000 0000 00  
 ." 0000 00000 00000  
 00 00000 00000000 00 0000 0" 0000 0000 0000 00 "0 00000-0000000  
 00 00000 0000000 00 00000 0000000 000000000 0000 0000000 00000000 00000  
 .0000000000 0000 0000 0000



...: ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

...: ...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

...: "  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... " ..  
... ..

...: ...  
... ..  
... ..  
... ..

---

363 اعلم أن التأويل أحياناً يعذر صاحبه مطلقاً فيرفع عنه  
التكليف والمسؤولية إلى أن يعلم، وأحياناً يلحق به الحرج  
والمسؤولية في جانب دون جانب، ويتشفع له في جانب  
دون آخر، وإلا فتأمل كيف أن تأويلات الخوارج وشبهاتهم  
منعت علي بن أبي طالب من تكفيرهم، لكنها لم تمنعه من

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

**قتالهم وقتلهم وتأثيمهم.**  
**وأحياناً لا يتشفع لصاحبه في شيء - وإن سمي تأويلاً -**  
**وذلك حين يكون التأويل تحريفاً لنصوص وقواعد الشريعة،**  
**لا يُستساع لغة ولا عقلاً ولا شرعاً، كتأويلات القرامطة**  
**والباطنية الغلاة وغيرهم.**  
<sup>364</sup> **الفتاوى: 7/217 و 481-482. أقول: قد تقدم القول بأن**  
**الشبهات تتشفع لصاحبها بقدر قوتها، ويقدر ما يوجد لها**  
**مسوغ شرعي، فإذا انعدمت قوة هذه الشبهات وانعدمت**  
**مسوغاتها، وظهرت الحجة الشرعية القاطعة على صاحبها،**  
**فحينها لا تتشفع له الشبهات في شيء، ولا تمنع من حمل**

والحكمة التي هي في القرآن الكريم: "والله اعلم بما يعلنون".

والله اعلم بما يعلنون. والله اعلم بما يعلنون. والله اعلم بما يعلنون.

الحكم الكفري العام عليه. لذا نجد أن أهل العلم قد تنازعوا في كفر الخوارج ومن كان على شاكلتهم، فمنهم من توقف عن تكفيرهم، واعتبرهم مسلمين بغاة، ومنهم من قال بكفرهم وخروجهم من الإسلام، وذلك بحسب ما يرجح عندهم من شبهاتهم التي تمنع من تكفيرهم أو تسمح.

قال ابن تيمية في الفتاوى (28/518): تنازعوا في تكفيرهم على قولين مشهورين في مذهب مالك وأحمد، وفي مذهب الشافعي أيضا نزاع في كفرهم، ولهذا كان فيهم وجهان في مذهب أحمد وغيره أحدهما أنهم بغاة، والثاني أنهم كفار كالمرتدين يجوز قتلهم ابتداء وقتل أسيرهم، واتباع مدبرهم، ومن قدر عليه منهم استتيب كالمرتد فإن تاب وإلا قتل. إلى أن قال: فكلام علي وغيره في الخوارج يقتضي أنهم ليسوا كفارا كالمرتدين عن أصل الإسلام، وهذا هو المنصوص عن الأئمة كأحمد وغيره، وليسوا مع ذلك حكمهم كحكم أهل الجمل وصفين، بل هم نوع ثالث، وهذا أصح الأقوال الثلاثة فيهم - هـ.

قلت: الخوارج ومن كان على شاكلتهم من أهل الأهواء ليسوا كلهم سواء من حيث حجم الشبهات ونوعها وقوتها وضعفها، كما أنهم ليسوا على درجة واحدة من الشطط والانحراف .. لذا كان لا بد أن يكون لكل حالة لها حكمها المختلف .. كما أن لكل شخص منهم حكمه المختلف بحسب حجم شبهاته ونوعها، ودرجة انحرافه.

وعلى العموم نقول: من توفرت فيه شروط التكفير، وانتفت عنه موانعه فهو كافر يتعين تكفيره سواء كان من الخوارج أو غيرهم، فالانتساب للخوارج أو غيرهم من أهل الأهواء ليس مانعا من موانع التكفير إذا توفرت شروطه ودواعيه!

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... .. " : ... ..  
... .. " ... ..

... ..  
... .. : ... ..  
... .. ..

... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..





000000 000 00000000 000 00 000000000 00000 0000000 .. 00000000  
 .00000 000000000 00000000 00000 0000  
 0000000 000000000 000 00 0000000000 00000 000000 00 :000000  
 000000000 000000000000 0000000 00 000000 0000 0000 0000 0000000000  
 000000 0000 0000000000 0000000 00000 0000 00 .. 0000000000 0000000000  
 .000000000 0000000  
 000 00 " 000000 00 00000 00000 0000 0000 :0000000 0000000 0  
 00 000 000 0000000000 000 00000 0000 0000 0000 " 0000 0000 0000000  
 .000000000 00000000 0000 00000 00000 0000000000 00000000  
 000000 0000 000000000 000000000 0000 000000000 00000 0000 0000  
 0000 00 0000 .. 0000000000 0000000000 0000000 00 00 00 00 000000 00  
 000000 00000 0000 00 00000 0000000000 00000000 0000 00 00000000  
 00 0000 00000000 00000 00000000 00 000000000 00 00000000 00000000  
 .000000  
 0000000000 000000 00 00 " :000000000000000000000 0000000000000000000  
 . " 0000 0000 00000000 00 000000  
 0000 0000 0000 00000 00000 00000000 0000000 00 00000 " :0000000  
 00000 00 00000000 0000000 0000 00000 00000000000 0000000000 0000 00 00000  
 0000 00000000 0000 0000000 0000 00000 00000 0000 0000 0000000 00000 00  
 00 0000000 0000 00 00000000 0000000 0000000 00 0000 00 00 000000 000000  
 0000 0000000000 0000000 00 0000 00 00 0000000 0000 0000000 00000 000000  
 !00000000 0000000  
 " 0000 0000 00000000 00 00000 0000000000 000000 00 00 " 00000000  
 00 000000 0000 00000 0000 00000000000 00000 0000000 0000 0000000 0000000  
 .0000000 00 00000000 0000000 0000000000 00000000 0000000 000000  
 00 0000 . :0000000000000 000000000000 000000 00 00 0 :0000000 0000  
 0000 0000000 0000 00 000000000 0000000000 00000000 000000 00000000000 00  
 . 00000000000 000000 00 0 000000000 0000 0000

... .. .

... .. .

... .. .

... .. .



بأنه لا يجوز ترك الصلاة ككفر كبير إذا كان المسلم جاهلاً بحكمها، بل هو كفر كبير إذا كان عالماً بحكمها. <sup>369</sup>

- إذا كان المسلم جاهلاً بحكمها، فلا يترتب عليه كفر كبير، بل هو كفر كبير إذا كان عالماً بحكمها. <sup>370</sup>

بأنه لا يجوز ترك الصلاة ككفر كبير إذا كان المسلم جاهلاً بحكمها، بل هو كفر كبير إذا كان عالماً بحكمها. <sup>371</sup>

بأنه لا يجوز ترك الصلاة ككفر كبير إذا كان المسلم جاهلاً بحكمها، بل هو كفر كبير إذا كان عالماً بحكمها. <sup>372</sup>

<sup>369</sup> الراجح الذي نعتقد أنه تارك الصلاة كلياً كافر كفوفاً أكبر مخرجاً من الملة، وإن زعم بلسانه أنه لا يستحل تركها ويرى وجوبها، والمسألة قد أوفيناها بحثاً واستدلالاً في كتابنا "حكم تارك الصلاة" فراجع إن شئت.



0000 0000000000 00000 0000 000000 000 000000000 0000 0000  
000000 00000 00 0000 00000000 00000000 000000000 0000 00  
0000 000000000000 .. 0000 0000000 0000 00 000000000 00000000  
"000000 000000 00000000 000000 "0000000 00 000000000 00000000 00  
0000 00 00000000

0  
00000 000 00000 00 000 000 00000000 00000 0000000 -0  
00 000000 00 000 00000 00 000 000000 00 000000 000000 00 000000  
00000000 000 000 00 00000 00 000 000000 00000 000 00000 00000000  
000 00000000000000 0000 0000000000 000000000 000000000 000000000  
00000-0000000 00000 0000000 000000 000000 000 000 000 00000  
000000 00 00000 000000000 000000 00 00 " 0000000 0000000 000000000  
000 0000

000000 000000 00000 000 000 00000 000 000 0000000 000 000  
000000 000000000 000 00000 000 00 00 00000 00000000 0000 000 0000  
0000 000 0000000000 0000000 000 000000 000000 000000 000000  
000000 000000 00 000000 000000 00 00000000 00000000 000000  
000000 00000 000 000 000000 00000 000000 000 000 000 000000000  
00 0000000000 00000 000000000 000 000 00 00000000 0000000 000 00000  
000000 00000 000000000 000000 00 00000 00000 000 000 000000 00 000  
000 00000 000 00000 0 000000 00 00000 00 000 0 000000 000 000  
00000000000 00 00000000 000000 000 00 00000000 000 0000000 000000  
00 00 0000000000 000000000 00000000 00 000000 0000000 000 000000 000

.000000 00000 000 00000000  
000 000 00000000 000 000000 000000 00000 00000 :00000 000  
0000000 0000000 000000 0000000000 00000 0000000000 00 000000 000  
000000000 000000000 000 000000000 00000 000 00000 000 00000000  
.00000 00000000 000000000 000000000

000 0000000 0000 000000000 00 00000000 000 00 000000000  
00000000 000000 00000000 00000000 00000000 000000000 000000000  
000000000 000000000 000000000 000000000 000000000 000000000 000000000

...  
...  
... :  
...  
... [ ]

...  
... "  
... "

... :  
...  
... ..

... :  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... !

...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... !





... .. !..

... .. :... ..  
... ..  
... .. :... ..  
... ..

**... ..**

... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. !..

... ..  
... ..  
... .. !!..

... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... .. ] ... ..  
... .. [ ... ..  
... .. :... ..  
... .. !..

... .. :... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
!..

... ..  
... ..  
!..

**"**

... ..  
!..

... ..  
!

... ..  
..

... ..  
... ..  
!..

... ..  
... ..  
!..

... ..  
... ..

0000000 0.0 000000 000 00000 00000 000 00 :000000 000000 000000  
 0.0 000000000 00 00000 00000000 0 :0000000  
 0000 00000000 000 00 00000 000000 00000 0000 :00000 00000 000000000 0000  
 000000 000000 000000000 000000000 00 00000 00 0000000 00000 000000000 00000000 00  
**00 00000000 00 0000** 00000 0000 0000 0000 0000 000000000 00-000000 00 00000  
 0.00 -0 00000000 00 00 0000 0000000 0000 0000000  
 00 000000000 0000 0000 00000 000000000 00000 0000000 0000 :0000  
 0.000 00 00 0000000 00 00 00000000  
 00000 00 000000 00 :0000 0 0000000 0000 000000 000000 00 000000 0000 0000 0000  
 00000 0000000 0000000 00000 00000 00000 000000000 00-0000000 00 0000 000000  
 0.00 -0 00000000 0000 00 00000  
 0000 0000 00000000 000000 000000 00000 000000 0000 :00/00 00000000 00 00000  
 0.00 -0 000000 00 0000000  
 000000 00000 0000000 00000 00000000000 000000000 0000000 000000 000000 00 00000 00  
 0000000 0000 000000 0000 00 00000 0000000 0000000 0000 000000000 0000 000000  
 000000 00000 000000000 0000 0000 00000000 0000000 000000000 0000 000000000 0000  
 0000000 000000000 0000 0000 00000000 0000000 000000000 0000 000000000 0000 0000000  
 0000000000 000000000 0 00 00000000 000000000 00 0000 00 00000 000000 0000000  
 0.0000000000 00 0000 00000000  
**00000 0000 0000000 00000 0000 0000 00 0000 00000 00000 :0 0**  
 000000000 0000 00000000 000000000 0000 00 000000000 000000000 00000000  
 00 00000000 0000 000000 00000000 0000 00 000000000 0000 00 000000000  
 0000000 00000 000000000 00000 0000 0000000 0000 0000 0000 0000 00 00000000 0000000  
 00000000 000000000 000000000 0000 0000000000 000000 0000 000000000 0000  
 000000000 000000000 000000000 000000000 000000000 000000000 000000000  
**!.. 00000000000 00000000000 00000 00000000**  
 00000000 0000 00 000000 00000000 00000 00 00000 00 :000000000  
 00000 00 0000 0000 0000 0000 000000000 00000000000 00000 00000 00000  
 0000 .. 00000000 0000000 0000000000 0000000 00 0000 0000 0000 00000000  
 00 0000000 00000 00000 0000 0000 0000 00 0000000 0000 0000 .. 00000 0000  
 0000 00 000000000 0000 0000000 0000000 00000000 0000 .. 0000000000

... ..  
... ..

... ..  
... ..

!..

... ..

... ..

..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

..

... ..

... ..

!..

... ..

... ..

... ..





... ..

! ..

... ..

:... ..

... ..

... ..

!.. ..

... ..

!... ..

... ..

... ..

... ..

!

.. ..

!... ..

... ..

!... ..

... ..

!... ..

... ..

.. ..

... ..

... ..

... ..

!!... ..

... ..

.. ..

... ..

... ..

.. ..







..... ..  
!..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
!..... ..

..... :.....  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..

..... :..... :.....  
..... :.....  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
!.. ..

..... :.....  
..... ..  
!.. ..

..... :.....  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
!.. ..

..... :.....  
..... ..  
..... ..  
..... ..

000 0000 0000 0000000 000 000 00000 00 00000 :00 000 000  
 !0.. 00000000  
 .. 00 000 00000000 00000 000 .. 00000000 00000 00 000 00000000 :00000  
 000 " :000000 00000 000000 " 000000 000000 00000000 000000 " 00000000 000000  
 ." 000000000 00000000 00 00000000  
 00 0 000000 0000000 0000000 0000 00000 0000000 00 :0000000 0  
 000000000 0000000 0000000 0000000 0 000000000000 000000000000 000  
 .. 000000 0000000 00 0000 .. 0000 00 0000000 0000 00 000000 .. 00000000  
 .. 0000000 00000 00000 00 00 00000 00 0000 .. 0000000 00 00000 0000 00  
 00 0000000 0000 000 .. 0000000 00000 00 00 00 0000 00000 00 000000000  
 00 0000000 00000 0000 0000 .. 00 00000 00 00 0000000000 00 00000  
 0000000 0000 00000000 0000 0000000 0000 .. 00000000 0000000 0000 00000  
 .00000 0000000 0000000 00000000 0000000  
 0000000 000000000 00000000 0000000 00 00000000 0000 00000000 :00 0  
 00 0000000 0000000 00 0000 00 00000000 0000000 0000000 00000 0000 ..  
 !0000000 00000 00000000 .. 00000000  
 000000 0000000 00000 000000 0000 00 .. 00000000000 00 0000 000000 :00000000  
 0000 .. 0000000 00 00000 0000000 .. 000000000 0000 00 00000000 000000 00 00000000 ..  
 0000 0000 00 0000 0000 00000000 00000 00 0000000 0000000 00 .. 00000000 00000 0000 00  
 00 0 0000000 00000 0000 .. 00000000 00000 0000000 0000 00 00000000 00000 00000 ..  
 00 00000 0 00000 00000 000000 00000 00000 0000 0000 00000 0000 00 00000 000000 0000  
 00000000 0000000 0000 .. 0000000 :0000000 0000000 000000 0000 00 0000000 0000 00000000  
 .00000 0000000 0000000 .. 0000000 000000000 000000000 00000000 :00000000 00  
 000000 .. 0000000000 0000 000000 .. 000000\_00000 00000 0000 00000000 00000  
 000000000 0000000000 00000000 .. 0000000 0000 00000000 0000 00 0000000 00 00000000 00000  
 .00000 0000000 0000000 .. 00000000000 000000000 00000 00000000000

**11:** ...  
**والمعنى، كقولهم كفرة** ... **إلا** ...  
 ...

... الحمد لله رب العالمين هذا القول مخرجاً على إطلاقه؛  
 فتكفير ... يستلزم ... لشرعية  
 ... أما ..  
 ...  
 ... **ظهر** ...  
 ... .

**12:** ...  
 ...

... **العالمين للسؤل خطأ** ..  
 ... **غلاة** ...  
 ...  
 ... **بالظن** ،  
 ... **شئوجا** ..  
 ...

... ..  
 ... ..  
 ... ..

**13:** ...  
 ...

...  
 ... **ناقته** !  
 ...

**14:** ...  
 ...  
 ...  
 ...











000000 0000 000000 000000 000000 0000 :00 000  
0000 0000 000000000000000000 00000000 00000000 000000 00000  
00 00 00 0 00 "00000000 00 000000 000000  
00 0000 000000 0000 00000 00 0000000 0" 0000 00000 00 00 00  
0000 00 00000000 00000 000000 00 00000 00 00000 0000 0000 00000 0000  
00000000 00000000 00000000 00 00000000 000000000 0000000 0000  
000000 0000 00000000 00000 00000 00000 0000 0000 0000 0000 0000000  
0000 0000 000000 000000000 000000000 00000 00000 00 0000000000  
0000000000 00000000 000000000 00000000 0000 0000 000000 00 00000 00000  
.000000 00 00000000

000000000 00000 0000 000 00 00000000 00000000000 0000000000  
00 00000 "000000 00000000 00000000 00 0 000000 000000000000  
0000000 0000 00000 0000 0000 000 00 00 00000000 0000 000000 000000  
00 00000 00000 0000 0000 00000000 00 00000 0000 ." 00000 00000  
.00000000 0000000000000 000000000 0000 00000 0000000000 0000000

0000000 00000000000 00000 00000 0000 0000 00000000000 00000000  
000000000 000000000 000000000 00 0000000000 00000000000 0000000  
:0000000000 000000 00 0000 00000000 0000 000000000 00 00000000 0000000000  
.0000000000 0000000 00 00000 0000 0000 00000 0000 .0000

00000 0000 0000 00000000000 00000000 0000000 00000 00000000 0000000  
00000000 000000000 00000 00000 0000 0000 00000 00000 0000 000000000  
.00000000 00000000 00000000 00 00000 .. 0000000000

0000 00 000000000 000000 00000 0000 0000 0000000000 0000000 000000  
.0000000 0000 0000 00000 0000 00 0000 00000000000 000000000  
00 00000000000 000000000 00000 0000 0000 00000000 0000000 000000

0000 00000 0000 0000  
.000000000 00000 0000 0000 0000 0000 .. 0000000 0000 0000 0000000  
0000000 000000 00000 000000000 0000000000 0000 0000000000 0000 000000  
0000 0000000 0 000000 00000000 00 0000 0 00000000000 0000000000 00000 000000

بما أن الأمر بالشيء يقيده، وأن النهي عنه يبيح، فالأمر بالصديق يفيد النهي عن الكذب، والنهي عن الكذب يفيد الأمر بالصديق، وكذلك الأمر بالجود والإنفاق فهو نهى عن البخل والإمساك، والنهي عن البخل والإمساك هو أمر بالجود والإنفاق، والأمر بالتوحيد نهى عن الشرك، والنهي عن الشرك أمر بالتوحيد.. وهكذا كل أمر ونهي.

---

<sup>371</sup> من الأصول والقواعد التي دلت عليها نصوص الشريعة: أن الأمر بالشيء نهى عن ضده، وأن النهي عن الشيء أمر بضمه؛ فالأمر بالصديق يفيد النهي عن الكذب، والنهي عن الكذب يفيد الأمر بالصديق، وكذلك الأمر بالجود والإنفاق فهو نهى عن البخل والإمساك، والنهي عن البخل والإمساك هو أمر بالجود والإنفاق، والأمر بالتوحيد نهى عن الشرك، والنهي عن الشرك أمر بالتوحيد.. وهكذا كل أمر ونهي.

00000000 00000000 00000000 000000 00000000 000000 000000  
 000 0000 .. 000000 00000 0000 00000000 00000000 000000 00000000  
 000 00000000 000000 000 00000 000000 0 00000 000000 00 0000 0 00000  
 .0000000000 000000000 00000 0000 0000 00000000  
 000000 00 0000 0 00000 00000000 00000000 000000000000 0000 00000  
 000000 0000 0000000000 0000000000 00 0000 00000 00000 0 00000  
 . 0000000000 0000000000 00000 00000 0000000000  
 0000 00000 00000 000 00000 0000000000 000000000000 000000 00000  
 0 00000 0000000 00 0000 0 0000000 00 0000000 00000 00000 000000 00000  
 0000000 0000000 00000000000000 00000000 00 00000 00000 000000 000000  
 . 00000000000 0000000000 00000 00000 00000  
 00000 0000 00000 0000 00000 00000000 00000 0000 0000 000 0000000  
 .00000000000 0000000000 00000 0000 0000 0000000000  
 0000 00000 0000 :00000000 0000000000 0000 00 :0000 0 0  
 000000 0000000000 00000 00 00000 00000 00000 0000 0000 0000000000  
 0000 00 00000 " 00000000 00 00000 0000 00000 00000 0000000000  
 !0.. " 00000 0000  
 00000 00000 0000000 00000 00000 0000000000 00000 :00000  
 00000 00 00000 0000 0000 00000 00000 .. 0000000 0000000000  
 0000000 000000 00 00000 0000 000000000000 0000000 0000 0000 0000000000  
 0000 0000 00000000000 000000 00 000000 0000 00000 00 0000000 00000  
 .000000 00000000 00000000 .. 000000000000 0000000 0000

\* \* \*

0 0000 0 000000 0000  
 " :000000 000000 0000 0000000000  
 ." 0000 0000 000000 0000 0000 0



الذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة.

الذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة.

الذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة.

الذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة.

الذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة. والذين هم في غيبوبة الموت وهم يصعدون إلى الله كل ساعة.

\* \* \*

: ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١

<sup>373</sup> الجامع لأحكام القرآن: 17/73. قلت: من الأخطاء الشائعة على السنة كثير من الدعاة المعاصرين أنهم أحياناً يصفون كبراء الكافرين بأنهم عقلاء أو من ذوي العقل الراجح ونحو ذلك من الاطلاقات، وهذا خطأ ظاهر..  
فالكافر له ذهن، وليس له عقل!  
<sup>374</sup> أنظر إن شئت المزيد والتوسع كتابنا " العذر بالجهل وقيام الحجة " .

... ..  
 :  
 " -  
 !  
 ..  
 :  
 " [ ]  
 ..  
 :  
 " [ ]  
 ..  
 :  
 " [ ]  
 ..

<sup>375</sup> أخرجه البزار في مسنده، وغيره، السلسلة الصحيحة:  
 3294.

<sup>376</sup> صحيح سنن أبي داود: 3981.  
 346





"أخرج ابن حبان، والحاكم، صحيح الترغيب: 3525. رغم أن اعتقادنا بأن تارك الصلاة كافر؛ لا لأن لفظ الكفر جاء في الحديث معرفاً بأل، بل لانعدام القرينة الشرعية التي تصرف الكفر الوارد في الحديث عن ظاهره الدال على الكفر الأكبر، ولأن القول بكفر تارك الصلاة هو قول جل الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

---

<sup>377</sup> أخرجه ابن حبان، والحاكم، صحيح الترغيب: 3525.

<sup>378</sup> رغم أن اعتقادنا بأن تارك الصلاة كافر؛ لا لأن لفظ الكفر جاء في الحديث معرفاً بأل، بل لانعدام القرينة الشرعية التي تصرف الكفر الوارد في الحديث عن ظاهره الدال على الكفر الأكبر، ولأن القول بكفر تارك الصلاة هو قول جل الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ .. ۱۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰: ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰  
 .۱۰۰:۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ " :۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰  
 . [۱۰۰۰] " ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰ " :۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰  
 .. ۱۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰ ۱۰۰۰۰۰۰ ۱۰ ۱۰۰۰



00 00000 00 0000 0000 000 000 00 000 00 0000000 "0:0000000  
 .00 -0" 000 000  
 000 0000 000 000 00 000 00 000000 00 0000 "0:000000 000  
 .0" 000 00 000 000 000000  
 "0:0000000 0000000 00 0 00000 0000000 0000000 000 00000 00000  
 0000000 00000 00 000000 0000000 000 0000000 00 00000 000 000 000  
 000 00 000000 00 00000000 00 000000000 000 000000 000 00 00000 00  
 000 000 00 00000 000 000000000 00 00000 000 00000 000000 00000 00  
 00000 000000000 00000 00000000000 0000000 00 00000000000 00000  
 .00000 "0000000 000 000 000 000 00 0000000  
 00 00000 00 000 "0000000 0000 00000000000" 00000 0000000  
 00 0000000 00 000 000000 0000000 000 0000000000 0000000 000  
 .00000 00000 000000000 0000000 00000 00000000000 000000000 000000000  
 0000000 00 00000 "0:00000 00000 00 000000 000000 000 00000  
 000 00 000000 00 00000 00000000 00 00 .[ 000]"00 00000 000  
 000000 000000000 00000 000000000 000000 000 00000 000 000000000  
 000000 00000 0000000000 0000000 00 000 00000 00 000000 00000000  
 .00000 000000 00000 0000000 00000000 000  
 000 00 000 00000 "0:00000 00000 00000000 000 000 000 00000  
 0000000 0000000 00 000000 00000 00000000 000 00000000 00 00000000  
 000000 000 000000 00000 0000000 0000000 000 000000000 00000000  
 0000000 00 0000000 0000000 00 00000000 00000 000 000000000 0000000  
 .[000]" 0000000  
 00 00000 0000000000 0000 00 0000000 000 0 0000000 000 0000000  
 0000000 00000000 00000000 0000000 00 00000000 00000 00000 0000000  
 0000 000 0000000000 0000 00 000 00000 0000000 00 00000 00 000 000000  
 !0000000000 000000 000



الاعتقاد بالذنب المستحل هو كفر إجماعاً، وبين المستحل عملاً لا اعتقاداً فهو مذبذب.. وقد نقل الشارح عن أهل السنة القائلين بأن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص أن الذنب أي ذنب كان هو كفر عملي لا اعتقادي.. هـ. والكفر العملي عند الشيخ هو الكفر المرادف للكفر الأصغر، كفر دون كفر الذي لا يخرج صاحبه من الملة!

قلت: شارح الطحاوية لم يقل ما نقل الشيخ عنه، وإنما قال خلافه، حيث قال: "ولهذا امتنع كثير من الأئمة عن إطلاق القول: بأن لا تكفر أحداً بدين، بل يُقال: لا تُكفرهم بكل ذنبٍ كما تفعل الخوارج" هـ. والذي حمل الشيخ على

383 من هؤلاء الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله وكثير من مقلديه.. حيث قال في تعليقه على العقيدة الطحاوية معلقاً على قول الماتن "ولا تكفر أحداً من أهل القبلة بدين ما لم يستحله": يعني استحلالاً قلبياً اعتقادياً، وإلا فكل مذبذب مستحل لذنبه عملياً أي مرتكب له، ولذلك فلا بد من التفريق بين المستحل اعتقاداً فهو كفر إجماعاً، وبين المستحل عملاً لا اعتقاداً فهو مذبذب.. وقد نقل الشارح عن أهل السنة القائلين بأن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص أن الذنب أي ذنب كان هو كفر عملي لا اعتقادي.. هـ. والكفر العملي عند الشيخ هو الكفر المرادف للكفر الأصغر، كفر دون كفر الذي لا يخرج صاحبه من الملة!

قلت: شارح الطحاوية لم يقل ما نقل الشيخ عنه، وإنما قال خلافه، حيث قال: "ولهذا امتنع كثير من الأئمة عن إطلاق القول: بأن لا تكفر أحداً بدين، بل يُقال: لا تُكفرهم بكل ذنبٍ كما تفعل الخوارج" هـ. والذي حمل الشيخ على

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. " :  
... .. " ..  
... ..

- :  
... ..  
... .. ..  
... ..

:  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. :  
... .. :  
... .. " :  
... .. " ..

... ..  
... ..  
... ..  
... .. :  
... .. " :  
... .. :  
... .. " ..

---

**الوقوع في هذا الزلل وغيره هو انتصاره الشديد لمذهبه  
الفاسد الإرجائي الجهمي في مسائل الكفر والإيمان .. كما  
كنا قد تعقبناه في كتاب " الانتصار لأهل التوحيد "**

המדינה תישא באחריות על כל הנזק שנגרם למשפחה כולה בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה או בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה.

המדינה תישא באחריות על כל הנזק שנגרם למשפחה כולה בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה או בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה.

המדינה תישא באחריות על כל הנזק שנגרם למשפחה כולה בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה או בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה.

המדינה תישא באחריות על כל הנזק שנגרם למשפחה כולה בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה או בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה.

המדינה תישא באחריות על כל הנזק שנגרם למשפחה כולה בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה או בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה.

המדינה תישא באחריות על כל הנזק שנגרם למשפחה כולה בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה או בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה.

המדינה תישא באחריות על כל הנזק שנגרם למשפחה כולה בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה או בשל פגיעה בבריאותו של ילדה או בנפשו של ילדה.



... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

00000 00000 00000 000 00 0000000000 0000000 00000 00 000  
.00000

\* \* \*

:000000 0

00000 00000 000 00000000 000000 00000 .. 000000 00000 000  
00000 0000000 00000 00 000000 00000000000 00000000 000000000 000  
000000 000000 00 000000 000000 0000 000000 00000 00000 000000  
00000 000 000000 000000 00000000 000000 00 000000 000000 000 000000  
000000 00 00 0000 .. 00000 0000000 0000000 00 00000000 000  
000000 00000 00 000000 000000000 000000 00000 00000 00 00 00000000  
.00000 00000 0000000 0000 00 00000 0000  
000000 00 0000000000 00 000000000 00 000000 0000000 000000 00000 0000  
000000 0000 000000000 000000 00000 000000 00 000000 00000000 00 00

... ..

: ... ..

... ..

! ... ..

! ... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

---

**385 هذا الذي يكون كفره متشابهاً محتملاً .. تشابهه وإشكال أمره على الآخرين أمر نسبي؛ فقد يكون حاله متشابهاً على شخص محكماً عند شخص آخر؛ بحسب ما يظهر لكل منهما من حال وأوصاف لذلك المرئب المتشابه .. وفي مثل هذه الحالة يجب على هذين الشخصين أن يعذرا بعضهما البعض فيما اختلفا فيه بشأن ذلك المعين المتشابه .. وأن لا يتسارعا إلى التهاتر، والطعن، والتجريح .. ولا إلى التكفير كما يفعل ذلك بعض الجهلة ممن هان عليهم دينهم، وخفت عقولهم!**

0000000000 00000000 0000 00 0000 000000000 00000000  
00000000 0000 00 000000 00 0000 0000 0000 0000000000  
000000 0000000000 00000000 000000 00000 00 0000 00000 0000000000  
0000 00000000 0000 0000 0000 00 00000 0000000 0000000 000000 .. 00  
000000000 000000000 00000000 0000 00000 0000 .. 00000000 0000 0000  
00000 0000 000000000 000000 00 0000000000 00000000 0000000 00000 00000  
0000000 00000 00000 00000 00000 00000000 00 00000 .. 000000000  
.000000000

00000000 0000 000000000 00000 000000000 0000000 00000 00000  
0 00000000 000000000 0000 0000 000000000000 00000000 0000 00 00000000  
0000000 0000 0000 00000000 0000 0000 00000 0000 00 000000000 000000000  
0000000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 0000 .. 00000000

0000 00000 0 00 00 00000 00000 0000 00000 00000  
. 00 000000  
.0000000000 00 0000 0000000 00 00000000 00000

00 0000 00 0 000000 0000000 0000000 00000 00000 0 0000 0 000  
00000000000 0000 0000000 0 000 0000 0 00000000 00 0 00000000 00  
00 0000000000 0000000 000000 00 000000 00000 00000000 00000 00  
00 0000 00000000 .. 00000000 00 000000 000000000  
.0000000000

0000000 0000000 00000000 0000  
00000000000 000000 0000



```

..... 000000 -0
                                                    00
..... 000000000 -0
                                                    00
..... 000000000 -00
                                                    00
..... 000000000 00 000000
                                                    00
000 000 0000000 0000000 00 000000 000000 " :00000000 00000000 0
                                                    00
00000000 00000000 00000000 000000 " :00000000 00000000
                                                    000
00000000 00000000 000000 " :00000000 00000000
                                                    000
00 00000 00000000 000000 00 00000 00 " :00000000 00000000
                                                    0000 000000
                                                    00000000
                                                    00000000
00000000 00000000 00000 000000 00 00 00 00 0000 000000000 00000000
                                                    000000
                                                    00000000 000000 00
.....
                                                    0000
" 0000000000 000000 00 00000000 00000000 " :000000000 000000000
                                                    0000
000000000 000000 000000000 0000 00 000000000 0000 00000
                                                    0000
0000 000000 00000 00000 000000 0000 " :000000000 000000000
                                                    0000
                                                    000000 "

```

```

                                00000000 000000 000 000000 0000
                                000
                                .....
..... 0000000 00000 000 000000
                                000
00 0000 00 000000 000000 000000 "00000000 00000000
                                0000000 000
                                0000 000 000000
000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 "
000 000 000000 0000 00 000000 0000 00 "00000000 00000000
                                0000 ..... "
..... 0000000000 000 0000000 000000 000000
                                0000
0000000000 0000000 00 000 0000 0000000 000000
                                0000 .....
000000 000 000000 00 0000000 00000000 "00000000 00000000
                                0000 " 00000000
                                00000000 0000000 0000000
0000 .....
00000000000 0000000 "00000000 00000000
                                0000 ..... "
                                00000000 00 0000000000
0000 .....
                                0000000000 000000 000000
0000 .....
0000000 0000000000 00 0000000 00000 00 -0
                                0000 .....
0000000000 00000 000 00000 00 000000 00000 00 -0
                                0000 .....
00000000 00000000 0000 00 0000000 00000000 00000 00 -0
                                0000 .....

```



```

                                0
                                0000000 0000000 0000000 0000 00 -0
                                000
                                .....
000000 000000 00 0000000 000 00000 000000 0000 00 -0
                                000000000 000000
..... 000000 000
                                000
                                00000000
                                0000000
                                0000 000 000000 000 00 " :0000 00000000 00000000
                                000 ..... "
00 00 00 00000000 0000 00 " :0000 00000000 00000000
                                0000 00000
..... " 0000
                                000
                                00000000 0000000 000000 000000
                                000
                                .....
0000 00000000 0000 000 00 " :0000 00000000 00000000
                                000 00000
                                00000000 0000 000 0000 000
                                0 "
                                000 .....
0000 00 0000 000000 00000 00 " :0000 00000000 00000000
                                000 " 000000
..... 000000 000000 000000
                                000
                                0000 0000000 000000 00 " -0
                                000 ..... "
000000 000000 000000 0000 000 0000000 000000 " -0
                                000 ..... "

```

.....  
.....  
.....

[www.abubaseer.com](http://www.abubaseer.com)